

دور قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية في نشر الثقافة الدينية لدى جمهور المسلمين وتصور مستقبلي لتطبيق تكنولوجيا الاتصال بهما

د. وجدي حلمي عبد الظاهر (*)

مقدمة :

تعتبر عملية نشر المعلومات أحد المهام التي تقوم بها وسائل الاتصال الجماهيرية للتأثير على المعرفة والفهم لدى الجمهور المتلقي، ولذلك تستطيع وسائل الاتصال الجماهيرية أن تقدم كثير من الموضوعات والقضايا المختلفة التي تهم المجتمع^(١).

وقد تزايد الوعي بأهمية الاعلام الديني، فخرجت العديد من الصحف والقنوات الفضائية المتخصصة، وبرز عدد من الدعاة في وسائل الاعلام يرغبون في محور الأمية الدينية، والمشاركة في إدارة عجلة الإصلاح الديني^(٢)، كما يقوم الاعلام الديني بتزويد الجماهير بحقائق الدين الاسلامي المستمد من كتاب الله والسنة النبوية بصورة مباشرة او غير مباشرة من خلال وسيلة اعلامية عامة بواسطة قائم بالاتصال لديه خلفية واسعة ومتعمقة في موضوع الرسالة التي يتناولها^(٣).

وترجع أهمية نشر الثقافة الدينية التي مايتعرض له المجتمع من تيارات وأفكار متباينة، قد تتعارض في كثير من القيم والاتجاهات مع قيمنا الأصيلة، وبرزت أهمية وسائل الاعلام وبخاصة القنوات الفضائية الدينية في مجال الاعلام الديني في ظل المتغيرات المتلاحقة التي يعيشها العالم حالياً والتي أهمها محاولات بعض الدول فرض نماذج جاهزة علي الدول النامية، وطمس هويتها وزعزعة العقيدة الدينية وماتعاني به الأمة الاسلامية اليوم من هبوط معرفتها وممارستها للاسلام الي أدنى حد، فلم تعد المسألة مجرد تذكير، بل اوشكت أن تكون إعادة بناء الذي تهافت أسسه وأوشكت أن تنهار، في الوقت الذي تداعت فيه الأمم علي الأمة الاسلامية من كل جانب^(٤).

واتاح عصر الفضاء فرصة رحبة للاعلام الاسلامي الفضائي بان يخاطب العالم الاسلامي لم تكن متاحة من قبل فرصة للتعرف والتفاعل والتواصل بين الشعوب الاسلامية، وخاصة أن كثير من المسلمين يجهلون الموضوعات والقضايا الدينية المتعلقة بحياة أشقائهم والمسلمين في الدول الاخرى، وتعد الفضائيات العربية

(*) مدرس بقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة المنوفية.

من اهم وسائل الاتصال الجماهيري، ومن أنسب الوسائل لنقل الرسالة الاسلامية الي
دول العالم الاسلامي^(٥).

وقد أسهمت الفضائيات العربية في تعميق روح الانتماء وتعزيز الهوية
الاسلامية الثقافية والسياسية ليس فقط علي مستوى العالم العربي فحسب وانما أيضا
علي المستوى العالمي، حيث برز الي الأمة الاسلامية من خلال المعرفة والإطلاع
والتواصل بين المسلمين في مختلف أنحاء العالم، فالمسئولية كبيرة علي وسائل
الاعلام وخاصة القنوات الفضائية في توضيح تعاليم الاسلام وكيفية تطبيقها والإلمام
بكل القضايا الهامة للمسلم وتحويل الثقافة الاسلامية الي واقع ملموس لتكون مصدراً
لفكر وسلوك الأفراد^(٦).

وتحتل القنوات الفضائية الإسلامية الدينية موقعاً هاماً بين القنوات الفضائية
المختلفة، فقد وفرت علي جمهور المشاهدين جهوداً كثيرة بتعرضهم لهذه القنوات
مباشرة بدلاً من البحث علي المحتوي الديني في القنوات العامة، والذي قد يتفق مع
أوقات فراغهم وقد لا يتفق ، فأصبحت القنوات الفضائية الدينية الإسلامية واحدة من
القوي الإعلامية المؤثرة في وجدان المشاهد لارتباطها بعقيدته وأخلاقياته، ولأنها
خلقت نوعاً من التوازن أمام طغيان القنوات الدينية التبشيرية والكليبات والانبهار
بالإعلام التجاري^(٧).

كما أسهمت أساليب التكنولوجيا الحديثة التي تستخدمها هذه القنوات في تخطي
حواجز الزمان والمكان في بث مفهوم عولمة الإعلام الديني الإسلامي ، مما أدى إلى
تعميق أهمية الدور الذي تلعبه هذه القنوات الفضائية الإسلامية في نشر وبث
وتعميق الحوار المعلوماتي لكل فئات المجتمع الإسلامي ووظائف الاعلام الديني في
الثقافة الإسلامية.

ومكة المكرمة بلد الله الحرام، وعنوان الطهر وموطن القداسة، وأحب البلاد
إلى الله عز وجل وأحبها إلى رسول الله صلي الله عليه وسلم، اختارها المولى عز
وجل لتكون أول بقعة على وجه الأرض ليعبد فيها، حيث بني إبراهيم عليه السلام
أول بيت على الأرض لعبادة الله عز وجل، وقد طبع الله تعالى قلوب المؤمنين على
حبها والشوق إليها، فلا يحل بها أحد إلا أخذت بمجامع قلبه، ولا يفارقها إلا أسف
لفراقها، شديد الحنين إليها، ولا غرابة في ذلك فهذا الحب هو منحة ربانية لمكة
المكرمة وأهلها^(٨)، حيث يقول الله تعالى على لسان إبراهيم عليه السلام " **فاجعل**
أفئدة من الناس تهوي إليهم"^(٩)

وفي ظل التزايد الهائل والمتواصل في أعداد المسلمين عاماً بعد عام ، وهو ما يستدعي بالطبع تزايداً مطرداً في الخدمات المقدمة لوسائل الاعلام المختلفة في توعية المسلمين الناطقين باللغة العربية وغير العربية في انحاء العالم ونشر الثقافة والمفاهيم الدينية لهم .

فإن التوعية عبر وسائل الإعلام هي من أهم العناصر التي تسعى إليها الجهات ذات العلاقة بمنظومة الحج أن تسعى فيها، تعاملًا من تحديات الشعيرة المقدسة. وتكتنف هذه الشعيرة المقدسة للعديد من القضايا التي تتضاعف تراكمياً مع تضاعف أعداد المسلمين في العالم الاسلامي . لذلك تم التركيز على وسائل الاتصال الجماهيرية التي تتواصل مع أكبر عدد من الجماهير.

وبحكم مسئولية المملكة العربية السعودية التي شرفها الله بها لخدمة حجاج بيت الله الحرام وهو شرف لا يدانيه شرف لكل منتسب إلى هذه الأرض المباركة ، ومن ثم جندت كافة أجهزة الدولة لتحقيق هذه الرسالة النبيلة ، فقد قامت وزارة الاعلام بإنشاء قناتي باسم قناة القرآن الكريم ، وقناة السنة النبوية فإن الاولى تهتم بتقديم التغطيات المباشرة للمسجد الحرام وتفسير القرآن الكريم ، بينما الثانية تقوم بالتغطية المباشرة للمسجد النبوي والاحاديث النبوية، من أجل تنميه الوعي بالثقافة الدينية بصفة عامة، وربط المسلمين في جميع أنحاء العالم بمكة المكرمة والمدينة المنورة بقدسية هذه الاماكن بصفة خاصة، كما أسهمت أساليب التكنولوجيا الحديثة التي تستخدمها هاتان القناتان في تخطي الحواجز والعقبات ، وبث مفهوم عولمة الاعلام الاسلامي.

لذا كان من الضروري دراسة الدور الذي تقوم به هاتين القناتين في اكساب الجمهور الاسلامي بالثقافة الاسلامية، والتعريف بمناسك الحج والعمرة باعتبارهما جانب من جوانب الثقافة الاسلامية، فهاتين القناتين تلعب دوراً أساسياً في الوعي الديني الاسلامي والحفاظ على معرفة المقدرات الاسلامية لدى الجمهور الاسلامي.

مشكلة الدراسة :

من الاطلاع على الدراسات السابقة وعلى المراجع والكتب في مجال التخصص تمكن الباحث من التحديد المنهجي لمشكلة البحث في "مدى تعرض المسلمون في جميع أنحاء العالم الاسلامي لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية واعتمادهم عليهما لتزويدهم بالمعارف الدينية، وكيفية الاستفادة من هاتين القناتين في نشر الثقافة الاسلامية والتعريف بمناسك الحج والعمرة باعتبارهما جانب من

جوانب الثقافة الاسلامية، وما دوافع واسباب مشاهدتهم لهاتين القناتين ومدى اسهامهما في تنمية الوعي بالثقافة الدينية وماهي الاشباعات النفعية والاجتماعية والتوجيهية المكتسبة من خلال التعرض لهاتين القناتين، ووضع تصور مستقبلي للمبشرين نحو إمكانية تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة بهاتين القناتين " أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الاعتبارات التالية :

١. دراسة دور هاتين القناتين في التنشئة الدينية لجمهور المسلمين واكسابهم سلوكيات وقيم دينية .
٢. ابراز دور هاتين القناتين في تنميته الوعي بالالتقيف الديني بصفة عامة ، وربط جميع المسلمين في أنحاء العالم بمكة المكرمة والمدينة المنورة بقدسية هذه الاماكن بصفة خاصة
٣. محاولة الدراسة تقييم أداء قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية كقنوات دينية جديدة من وجهة نظر المبحوثين ، لمعرفة أوجه القوة والضعف، وكيفية استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة بهاتين القناتين بحيث يسهم ذلك في تطوير أدائهما.
٤. توظيف قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية في الاستدلال علي التائهين من الحجاج والمعتمرين داخل الحرمين من خلال ظهور شريط اخباري صغير اسفل الشاشة **news bar** يوضح موقع الشخص التائه داخل الحرمين واظهار صورته في الموقع المتواجد به في الحرم من خلال ربط الكاميرات التلفزيونية للقناتين ببرنامج **GPS** ، وأيضا من خلال الرسائل التليفونية **SMS** المجانية التي يرسلها الحاج الذي يريد الاستعلام عن الشخص التائه ، وترسل سريعة فورية علي جوال المستعلم في نفس الوقت بموقع الشخص المستعلم ، علما بأن هذه الخاصية تظهر فقط على شاشات الداخلية الموجودة امام أبواب الحرم ، ولا تظهر علي شاشات القناتين الموجهة للعالم الاسلامي ، ويحقق ذلك الرضا النفسي والامان للحاج والمعتمر ويستطيع بذلك أن يؤدي مناسكه على اكمل وجه دون قلق وتوتر مع من يصحبهم من عائلته واصدقائه ، وهذا يمثل نوعاً من الاشباع النفعي والتوجيهي للحاج والمعتمر، وهذا ما تؤكدته نظرية الاستخدامات والاشباع لوسائل الاعلام، ومن بينها قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية .
٥. كيفية استخدام تصوير الحرم المكي والنبوي بالكاميرات ثلاثية الابعاد بحيث

يعطي للمشاهد تجسيدا واقعياً وحقيقياً للحرمين الشريفين، لكي يدعم الجوانب الدينية والروحانية له ، ويكون ذلك اكثر تشويقاً وإقناعاً من التصوير بالكاميرات العادية .

٦. تبني قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لوضع آلية جديدة مستحدثة من خلال نظام الهولوجرام **Hologram** الذي يقوم باستدعاء الشخصيات التي يريد المبحوث التحدث معهم على الهواء مباشرة ، وطبقت هذه الفكرة في كثير من القنوات الفضائية المختلفة مثل قنوات **ABC , CNN , CBC** الأمريكية ، وهذه الآلية الجديدة تتيح الفرصة لكل حاج ومعتزم أن يتحاور مع جميع أئمة الحرم المكي والنبوي على الهواء مباشرة وهم داخل مكاتبهم أو أماكن تواجدهم أينما كانوا، دون عقبات تواجه هؤلاء الأئمة نتيجة الازدحام الشديد عليهم أثناء الصلوات ، بحيث تخصص فترة زمنية دورية لكل إمام أثناء تواجده في الحرم ، مع مراعاة بث هذه التقنية الجديدة على الهواء مباشرة بالقناتين ، حتى يستفيد بها جمهور العالم الإسلامي من هذا الحوار الديني المعلوماتي الهادف .

أهداف الدراسة :

يسعى هذا البحث في وضع رؤية مستقبلية لما يجب أن تكون عليه قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية ، من خلال استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة بما يخدم كافة المسلمين في جميع انحاء العالم، وهي :

- ١) التعرف دوافع علي استخدام المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية.
- ٢) التعرف علي قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية كمصدر معلوماتي في نقل التغطيات الحية من مسجدي الحرم المكي والنبوي على مدار ٢٤ ساعة.
- ٣) رصد كيفية استخدام أساليب التكنولوجيا الحديثة بقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية ، ومدى تأثيرها علي المعلومات الدينية المكتسبة.
- ٤) امداد القائمين بالاتصال بهاتين القناتين بالرؤية المستقبلية للمبحوثين نحو تطوير هاتين القناتين
- ٥) تقييم أداء تطبيق التكنولوجيا الحديثة بالقناتين لمعرفة الايجابيات المكتسبة للمبحوثين.
- ٦) تحليل وتفسير نوعية الاشباع المتحققة من استخدام المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية.

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات خاصة بالقنوات الفضائية الدينية :

(١) توصلت دراسة زينب محمد حامد (٢٠١٢)^(١٠) حول تأثير الاعتماد علي الفتاوى الدينية المقدمة في الفضائيات العربية علي معرف وسلوكيات الجمهور المصري بأن أهمية برامج الفتاوى الدينية في الفضائيات العربية كمصدر مهم للمبشرين علي اختلاف مستوياتهم التعليمية، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائياً بين مستوى التدين ودرجة الاعتماد علي برامج الفتاوى الدينية الفضائية، وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين تعرض المبشرين لبرامج الفتاوى الدينية ومشاركتهم الآخرين بالمعلومات الواردة بتلك البرامج.

(٢) حاولت دراسة سهى فوزي احمد (٢٠١٢)^(١١) التعرف على العلاقة بين اعتماد الجمهور المصري علي القنوات الفضائية الاسلامية ومستوى المعرفة الدينية لديهم ودراسة التأثير المعرفي لتلك القنوات، وطبقت الدراسة علي تحليلية لمضمون البرامج الدينية بالفضائيات الاسلامية، وجاءت الفتاوى والآراء في مقدمة المضامين التي يحرص المبشرون علي مشاهدتها بنسبة ٧٠,٨% ، وقراءات وتفسير القرآن الكريم في الترتيب الثاني بنسبة ٦١,٣%، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق في مستوى المعرفة الدينية للمبشرين وفضايف لمتغيرات (السن والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والتعليم) ، كما وجدت علاقة ذات دلالة احصائية بين اعتماد المبشرين علي القنوات الدينية كمصدر للمعرفة الدينية ومتغيرات الاعتماد عليها.

(٣) انتهت سهى عبدالرحمن المهدي (٢٠١٠)^(١٢) من دراستها حول دور قنوات الاتصال الدينية المتخصصة في تفعيل العمل التطوعي ودراسة التنمية البشرية في المجتمع المصري، وطبقت الدراسة علي عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من المتطوعين بالمؤسسات الأهلية إلى أن جاءت مشاهدة المبشرين للقنوات الفضائية العربية الدينية في الترتيب الأول ، كما جاءت قناة اقرأ في مقدمة القنوات التي يحرص المبشرون علي مشاهدتها بنسبة ٧٤,٥%، كما أثبتت النتائج بأن ٤٩% من عينة الدراسة تري أن البرامج الدينية كانت دافعا لهم في ممارسة الأنشطة التطوعية والاهتمام بأنشطة التنمية البشرية.

(٤) تمثلت دراسة جيهان سيد يحي (٢٠١١)^(١٣) في رصد معالجة قضايا الأسرة في البرامج الدينية في القنوات الفضائية العربية ودورها في تشكيل معارف

الجمهور المصري واتجاهاته نحوها، وأوضحت الدراسة وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين اعتماد المبحوثين على البرامج الدينية، وحصولهم على المعلومات الدينية عن قضايا الأسرة، وأيضا وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين اعتماد المبحوثين على البرامج الدينية وتغيير اتجاهات المبحوثين نحو قضايا الأسرة.

(٥) انتهت إيمان عز الدين محمد (٢٠٠٩) ^(١٤) من دراستها حول دور القنوات الفضائية الدينية العربية في التنقيف الديني للجمهور المصري - دراسة مسحية في إطار نظرية الغرس الثقافي إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل مشاهدة الجمهور المصري للقنوات الفضائية الدينية العربية وبين مستوى التنقيف الديني للمبحوثين ، أثبتت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية الدينية العربية وبين مستوى التنقيف الديني لديهم من ناحية ، وبين إدراكهم لواقعية المضمون المقدم من ناحية أخرى.

(٦) حاولت دراسة مصطفى محمد عبدالوهاب (٢٠٠٩) ^(١٥) حول بنية الخطاب الديني الاسلامي بالقنوات التليفزيونية الحكومية والخاصة والعوامل المؤثرة فيها، وطبق الباحث دراسة تحليلية من البرامج في القنوات الحكومية والخاصة، وأخرى دراسة عينة ميدانية علي عينة قوامها ٢٠٠ مفردة بين القائمين بالاتصال والنخبة من الخبراء في مجال الاعلام الاسلامي، وأثبتت النتائج أن القضايا الاجتماعية في القنوات الخاصة جاءت بنسبة ٧٢,٩% من عينة الدراسة في مقابل ٥٢,١% للقنوات الحكومية، كما جاءت الاحكام الشرعية والقضايا الاعلامية بنسب متقاربة في النمطين، كما بلغت نسبة مضمون القضايا المرتبطة بالقيم والاخلاق ٥٢,١% في القنوات الخاصة مقابل ٣٥,٤% للحكومية، كما جاء المرتبط بالعبادات بنسبة ٢٢,٩% للقنوات الخاصة مقابل ٢٠,٨% للحكومية.

(٧) سعت دراسة نهال عمر بدوي (٢٠٠٩) ^(١٦) التعرف على تحليل الخطاب الديني كما تعكسه البرامج الدينية الموجهة باللغة بالإنجليزية في القنوات الفضائية العربية، وتوصلت الدراسة إلى الخطاب الديني تم توجيهه للجمهور العام، في حين جاءت موضوعات التعريف بالإسلام في مقدمة المضامين التي قدمها الخطاب الديني، تلاها الحلقات التي جمعت بين موضوعات التعريف بالإسلام والفتاوى، ثم أخيرا الفتاوى.

(٨) توصلت دراسة سهير صالح ابراهيم (٢٠٠٧) ^(١٧) حول دور القنوات الفضائية

الإسلامية في امداد الجمهور بالثقافة الإسلامية ، وطبقت الدراسة علي عينة قوامها ٢٦٠ مفردة من الجمهور المصري بأن نسبة ٤٣,١% من عينة الدراسة تتعرض للقنوات الفضائية الإسلامية بمعدل تعرض منخفض، ٣٣,٨% معدل تعرض متوسط، ٢٣,١% معدل تعرض مرتفع، كما توصلت الدراسة إلى الي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين النوع ومستوي المعرفة الدينية لصالح الذكور، وكذلك وجود علاقة ذات دلالة ارتباطية بين النوع ومعدلات الاستفادة من القنوات الفضائية الإسلامية لصالح الاناث .

(٩) حاولت دراسة **فايزة حمدان الصاعدي (٢٠٠٧)**^(١٨) حول إسهام بعض البرامج الدينية في قناة المجد الفضائية في تحقيق أهداف التربية الإسلامية ، وطبقت الدراسة علي عينة تحليلية للبرامج الدينية في قناة المجد الفضائية، وانتهت الدراسة الي أن جاء هدف ترسيخ العقيدة الإسلامية بنسبة ٩٧,٣% من مجموع أهداف التربية الإسلامية التي ظهرت في حلقات برنامجي حياة السعداء والراصد، في حين جاء هدف تنمية التربية الجسدية بنسبة ٨٤,٥% من مجموع الأهداف التربوية.

(١٠) انتهى **محمود أحمد محمود (٢٠٠٦)**^(١٩) من دراستها التعرف على دور البرامج الدينية في القنوات الفضائية العربية في تثقيف الأطفال الليبيين دينياً بان القنوات الفضائية كانت أهم المصادر في الحصول على المعلومات الدينية، تلاها الكتاب، ثم المناهج الدراسية، والإذاعة، والمسجد والأسرة، ثم الصحف، المجلات، وأخيرا الكمبيوتر، وارتفاع الثقافة الدينية لدي الأطفال الليبيين الذين يتعرضون للبرامج الدينية التي تقدمها القنوات الفضائية العربية.

(١١) توصلت دراسة **محمد علي غريب (٢٠٠٥)**^(٢٠) حول دور البرامج الدينية بالقنوات الفضائية الدينية في التثقيف الديني لدى طلاب الجامعات بأن ٤٩,٥% من عينة الدراسة يشاهدون البرامج الدينية بشكل دائم في مقابل ٢٨% يشاهدها أحياناً، جاءت القنوات الفضائية في مقدمة مصادر المعلومات الدينية في الترتيب الأول ، تلتها القنوات المحلية في المرتبة الثانية ، ثم الاتصال الشخصي في الترتيب الثالث، ثم الصحف والراديو في الترتيب الرابع والخامس على التوالي، كما توصلت الدراسة إلى ارتباط دوافع تعرض المبحوثين في التعرض للبرامج الدينية بالدوافع النفعية مع وجود علاقة ارتباطية بين النوع والدوافع النفعية للمشاهدة .

١٢) سعت دراسة محمد هاشم الشريف (٢٠٠٣) ^(٢١) إلى التعرف على البرامج الدينية في القنوات الفضائية العربية واهم القضايا المثارة في العالم الإسلامي، وانتهت الدراسة إلى تفوق القنوات الفضائية الخاصة على القنوات الفضائية العربية الحكومية في البرامج الحية، وفي عرض البرامج الدينية ذات الكثافة العالية في المشاهدة، كما أن إعادة هذه البرامج مرة أخرى من قبل القنوات الفضائية الخاصة دون الحكومية

١٣) انتهى John David Scully (٢٠٠٢) ^(٢٢) من دراسته حول التعرف على القضايا والموضوعات التي يتم طرحها من البرنامج الشهير LIFE بأن تمتع رجال الدين بالمهارات الاتصالية والتزامهم الخلقي في معاملاتهم تجاه بعضهم البعض، أكدت الدراسة أيضا وجود اتجاهات انفعالية غاضبة تجاه الضغوط التي يتسم بها المجتمع الحالي نتيجة للتقدم التكنولوجي وهذا لم يوافق عليه كثير من رجال الدين، وجاءت أهم دوافع استخدام المراهقين للقنوات الفضائية الدينية كما يلي: اكتساب المعلومات والمعارف الدينية، ثم معرفة أحكام الشريعة، الترويج عن النفس، وتمثلت أهم الاشباعات التي يحصل عليها المبحوثين هي: زيادة المعرفة بالأمر الدينية، تلاها الترويج والمتعة، ثم اكتساب القيم الدينية، التحاور مع الآخرين.

١٤) تمثلت دراسة Eric Kristopher Jones (٢٠٠٢) ^(٢٣) من دراسته حول التعرف على القضايا والموضوعات التي يتم طرحها من البرنامج الشهير LIFE بأن تمتع رجال الدين بالمهارات الاتصالية والتزامهم الخلقي في معاملاتهم تجاه بعضهم البعض، أكدت الدراسة أيضا وجود اتجاهات انفعالية غاضبة تجاه الضغوط التي يتسم بها المجتمع الحالي نتيجة للتقدم التكنولوجي وهذا لم يوافق عليه كثير من رجال الدين، وجاءت أهم دوافع استخدام المراهقين للقنوات الفضائية الدينية كما يلي: اكتساب المعلومات والمعارف الدينية، ثم معرفة أحكام الشريعة، الترويج عن النفس، وتمثلت أهم الاشباعات التي يحصل عليها المبحوثين هي: زيادة المعرفة بالأمر الدينية، تلاها الترويج والمتعة، ثم اكتساب القيم الدينية، التحاور مع الآخرين.

ثانياً: دراسات خاصة بالاستخدامات والاشباعات :

١) خلصت دراسة ناصر عبدالرحمن الهزاني (٢٠١٠) ^(٢٤) حول التعرف لبرامج الإفتاء في القنوات الفضائية العربية ودوافع استخدام برامج الإفتاء والاشباعات

المتحققة منها ، وطبقت الدراسة علي عينة من الجمهور السعودي بمدينة الرياض، الي أن نسبة من يشاهد برامج الافتاء جاءت بنسبة ٥٨,٨%، أما من لايشاهد برامج الافتاء جاءت بنسبة ١٦,٤%، كما انتهت الدراسة ايضا بأن أهم دوافع التعرض لبرامج الافتاء هو دافع معرفة الأحكام الشرعية في القضايا التي يحتاجها الجمهور، تلاها دافع الحرص علي عليان تكون القيم والسلوك متوافقة مع تعاليم الدين.

(٢) انتهى **عاطف احمد يوسف (٢٠١٠)** (٢٥) من دراسته حول العلاقة بين استخدام الصحف والمجلات الدينية الاسلامية ومستوى المعرفة الدينية لدى الشباب الجامعي، ودوافع استخدامهم للصحف والمجلات الدينية والاشباعات المتحققة، وطبقت الدراسة علي عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب الجامعات المصرية، الي ارتفاع معدل استخدام الصحف والمجلات الدينية بين الشباب بنسبة ٨٨%، كما احتلت الكتب الدينية المرتبة الأولى كمصدر للمعلومات والمعارف الدينية لدي المبحوثين، ثم تلتها القنوات الفضائية الدينية في الترتيب الثاني، ثم اذاعة القرين الكريم في المرتبة الثالثة.

(٣) هدفت دراسة **إيمان عبدالحافظ هزاع (٢٠٠٨)** (٢٦) حول التعرف على استخدامات الجمهور اليمني للقنوات الفضائية الاسلامية وعلاقتها بمستوى المعرفة الدينية واختبار علاقة استخدامهم لتلك القنوات بمستوى المعرفة الدينية، وطبقت الباحثة الدراسة علي عينة قوامها ٤٤٤ مفردة من الجمهور اليمني وانتهت الدراسة لان أهم دوافع مشاهدة القنوات الفضائية الاسلامية لدى المبحوثين تمثلت في : انتمية المعلومات الدينية وفهم القضايا التي لايعرفها وفهم القرآن الكريم والسنة النبوية، في حين تمثلت أهم المعايير التي تجعل المبحوثون يفضلون مشاهدة برنامج عن آخر في القنوات الدينية هو الموضوع الذي يطرحه البرنامج.

(٤) حاولت دراسة **خالد أحمد عبد الجواد (٢٠٠٨)** (٢٧) التعرف على استخدامات ربة المنزل للقنوات الفضائية الدينية والاشباعات المتحققة التي تحققها هذه القنوات لها وبما تقدمه من مواد وموضوعات تتعلق بأصول وقواعد الدين الإسلامي ، وخلصت الدراسة بأن ٩٨,٨% من ربات المنازل يشاهدن القنوات الفضائية الدينية ، وأن اكثر الفئات العمرية مشاهدة لهذه القنوات دائماً التي تتراوح أعمارهن بين ٢٠ إلى اقل من ٣٠ سنة ، تلتها الفئة العمرية من ٣٠ الى اقل من ٤٠ سنة ، كما جاءت قناة الناس في مقدمة القنوات الدينية الأكثر

مشاهدة، وفي الترتيب الثاني قناة اقرأ ، تلاها في الترتيب الثالث قناة الرسالة.

(٥) خلصت **نهى محمد عبده حشيش** (٢٠٠٨) (٢٨) من دراستها حول استخدامات الشباب الجامعي للقنوات الفضائية العربية الإسلامية و الاشباع المتحققة منها بالتطبيق على عينة عمدية قوامها ٤٣٠ مفردة من شباب الجامعات (٢٦٤ من الأزهر - ١١٩ من جامعة القاهرة - ٤٥ من الجامعة الأمريكية)، كما قامت الباحثة بتحليل ثلاثة برامج من برامج القنوات الفضائية العربية الإسلامية إلى أن القنوات الفضائية العربية الإسلامية جاءت في مقدمة القنوات الفضائية العربية بنسبة ٩٥ % ، كما جاءت موضوعات السير والتراجم في مقدمة الموضوعات الرئيسية ، تلاها المعاملات في المرتبة الثانية ، وموضوعات الأخلاق في المرتبة الثالثة ، ثم العبادات في الترتيب الرابع من إجمالي عدد الحلقات.

(٦) سعت **دراسة محمود إسماعيل** (٢٠٠٤) (٢٩) التعرف على استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية الدينية والاشباع المتحققة منها ، واعتمدت على منهج المسح على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين في القاهرة ، وانتهت الدراسة إلى ارتفاع معدل مشاهدة المراهقين للفضائيات الدينية ، وسجل الذكور كثافة أعلى في المشاهدة من الإناث ، وتمثلت أهم دوافع استخدام المراهقين للقنوات الدينية من المشاهدة اكتساب المعلومات الدينية ومعرفة احكام الشريعة والترويح عن النفس، وكانت أهم الاشباع التي تحققت للمراهقين من مشاهدة القنوات الفضائية الدينية هي: زيادة المعرفة بالأمور الدينية والمتعة واكتساب القيم الدينية والتحاور مع الآخرين والتوحد مع نماذج القدوة.

(٧) انتهت **مايا البيضا** (٢٠٠٨) (٣٠) من دراستها حول دوافع استخدام المرأة اللبنانية للقنوات الفضائية إلى أن أكثر المواد مشاهدة لهن بالترتيب هي : نشرات الإخبار ، المسلسلات العربية ، الأفلام العربية ، الأغاني العربية ، برامج المنوعات، البرامج الدينية ، البرامج الإخبارية ، برامج المسابقات وأخيرا المسرحيات والأفلام الأجنبية. وكانت أهم دوافع عينة الدراسة لمشاهدة هذه القنوات هي : الإلمام بالإحداث سواء في لبنان أو العالم ، الإلمام بأحوال المرأة وموضوعاتها ، التسلية وتمضية أوقات الفراغ ، التعلم والثقافة بوجه عام، التخلص من الملل ، الشعور بالوحدة.

(٨) هدفت دراسة **علي المرهون (٢٠٠٧)** ^(٣١) التعرف على استخدامات النخبة العمانية للقنوات الفضائية العربية والأجنبية، وانتهت الدراسة لان أهم دوافع مشاهدة القنوات الفضائية العربية عند النخبة العمانية تمثلت في : الحصول على معلومات حول الأحداث الجارية ، ومعرفة الأخبار ، ومتابعة الفتاوى ، وخلق موضوعات تصلح للنقاش مع الآخرين، في حين تمثلت أهم الاشباعات المتحققة من المشاهدة هي معرفة أخبار الدول العربية ومعرفة أخبار الدول الأجنبية ، ودول الخليج ، ومعرفة وجهات النظر المختلفة تجاه القضايا المختلفة ، وزيادة المعلومات الدينية ، والتسلية والتخلص من الملل.

(٩) أثبتت **نجلاء الجمال (٢٠٠٦)** ^(٣٢) في دراستها حول دوافع استخدامات الصفوة الثقافية للوسائل الإعلامية المتخصصة والاشباعات المتحققة أن تفوق القنوات التليفزيونية المصرية المتخصصة من حيث المشاهدة لعينة الدراسة، ثم الصحف المتخصصة ، وأخيرا المحطات الإذاعية المتخصصة، وجاءت النشرات الإخبارية في مقدمة المضامين التي يتابعها عينة الدراسة، تلتها البرامج الثقافية، والادبية ، والبرامج الدينية في مقدمة المضامين التي يتابعها الباحثين، وجاءت الدوافع النفعية في مقدمة دوافع استخدام الباحثين للقنوات المتخصصة.

(١٠) حاولت دراسة **نجلاء عبد الحميد فهمي الجمال (٢٠٠٦)** ^(٣٣) التعرف على دوافع استخدام الصفوة الثقافية المصرية للوسائل الإعلامية المتخصصة في مصر (صحف - ومحطات إذاعية- وقنوات تليفزيونية)، و الاشباعات المتحققة لهم، وأثبتت نتائج الدراسة الميدانية تفوق القنوات المصرية المتخصصة بنسبة ٩٣,٥% من حيث متابعة الباحثين لها، يليها الصحف المتخصصة بنسبة ٩٠% ، ثم المحطات الإذاعية المتخصصة بنسبة ٧٥,٥% . وجاءت دوافع استخدام الصفوة الثقافية لوسائل الإعلام المتخصصة دوافع نفعية في المقام الأول . وأن الاشباعات المتحققة للصفوة الثقافية من استخدام وسائل الإعلام المصرية المتخصصة هي اشباعات محتوى أكثر منها اشباعات العملية.

(١١) انتهت دراسة **Daniel Thomas Burns (٢٠٠٤)** ^(٣٤) حول "المحددات التكنولوجية ضمن نظرية وسائل الإعلام من خلال استخدام الانترنت"، لمعرفة التأثير المتبادل بين التحكم التكنولوجي في المجتمع وتحكم المجتمع في التكنولوجيا، وخلصت النتائج إلى أن أفراد العينة يستخدمون الانترنت للحصول

على الترفيه أكثر من المعلومات التي تتناول الأخبار والمعلومات العلمية والتكنولوجية، وتشير النتائج إلى قدرتهم على اختيار واستخدام تكنولوجيا الاتصال الجماهيري.

(١٢) خلصت دراسة **Robert La Rose & Mathew S. Eastin** (٢٠٠٤)^(٣٥) حول "استخدام الإنترنت وتكنولوجيا الاتصال و الاشباعات المتحققة من استخدام تلك الوسيلة الإعلامية"، اعتمدا الباحثان في هذه الدراسة على نظرية الاستخدامات والاشباعات ونظرية المعرفة الاجتماعية، وأجريت الدراسة على عينة قوامها ٣٣١ مفردة. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن المبحوثين يستخدمون الإنترنت بدافع تمضية الوقت والترفيه وبحكم العادة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق يمكن ملاحظة الآتي:

١. اهتمام الغالبية العظمى من الدراسات العربية الحديثة بدراسة المراهقين والأطفال ، وطلاب الجامعة ، والمرأة، والشباب
٢. جاءت نتائج الدراسات السابقة بأن القنوات الفضائية احتلت المرتبة الأولى من بين وسائل الإعلام الأكثر إشباعا لدافع متابعة الأحداث الجارية، ودافع التسلية وتمضية الوقت
٣. ندرة الدراسات العربية التي تهتم بدوافع واشباعات قنواتي القرآن الكريم والسنة النبوية
٤. تزايد اهتمام الدراسات العربية بدوافع التعرض للقنوات الدينية الفضائية والاشباعات المتحققة منها.
٥. ركزت معظم الدراسات العربية والأجنبية على دراسة الدوافع الطقوسية والنفعية للقنوات التلفزيونية بوجه عام وعلى القنوات الفضائية الدينية بوجه خاص .
٦. خلصت نتائج الدراسات العربية إلى ارتفاع معدل تعرض المراهقين والشباب والمرأة للقنوات الفضائية العربية.
٧. أوضحت نتائج الدراسات العربية وجود علاقة بين كثافة مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية الدينية العربية وبين مستوى التنقيف الديني لديهم من ناحية ،

وبين إدراكهم لواقعية المضمون المقدم من ناحية أخرى، كما أظهرت النتائج إلى ارتباط دوافع تعرض المبحوثين في التعرض للبرامج الدينية بالدوافع النفعية مع وجود علاقة ارتباطية بين النوع والدوافع النفعية للمشاهدة

٨. اهتمت الدراسات العربية بأن أهم دوافع المشاهدة هي معرفة ما يحدث في العالم ، والتسليية، والتخلص من الملل، والشعور بالضيق، ومعرفة أشياء عن الفرد وعن الآخرين، ومعرفة ثقافات الشعوب الأخرى، في حين كانت أهم الاشباعات المتحققة هي زيادة المعرفة بالأحداث الخارجية، والتسليية وقضاء الوقت، والقضاء على الشعور بالوحدة والاكتئاب .

٩. خلصت نتائج الدراسات العربية أهم دوافع استخدام المبحوثين للقنوات الفضائية الدينية هي: اكتساب المعلومات والمعارف الدينية ، ثم معرفة أحكام الشريعة ، الترويح عن النفس، وتمثلت أهم الاشباعات في: زيادة المعرفة بالأمور الدينية ، تلاها الترويح والمتعة، ثم اكتساب القيم الدينية، التماور مع الآخرين.

١٠. الاستفادة من خلال الدراسات السابقة في تحديد مشكلة وأهمية الدراسة وصياغة أهدافها وتساؤلاتها، وأيضا تحديد الفروض وتحديد العينة واستخدام المنهج الملائم للبحث.

الإطار النظري للدراسة:

تحتوى نظرية الاستخدامات والإشباعات Uses and Gratifications Theory باهتمام خاص في الدراسات الإعلامية^(٣٦) وذلك لتركيزها على الجمهور الذي يستخدم الوسيلة الإعلامية بشكل نشط لتحقيق حاجات معينة، وقد اهتمت البحوث والدراسات في القرن الحادي والعشرين^(٣٧) بدراسة دوافع وإشباعات وسائل الاتصال الحديثة وقدرتها على الوصول لأكبر قدر من الأفراد كل على حد^(٣٨). وقد كشفت دراسات النظرية^(٣٩) عن وجود عوامل يمكن أن تؤثر على علاقة الجمهور بالوسيلة، منها عوامل متعلقة بالأفراد أنفسهم (سماتهم العامة والاجتماعية) وعوامل متعلقة بالوسيلة (سمات وسائل الاتصال الحديثة)^(٤٠)،

وقد اختلف الباحثون^(٤١) حول تسمية الاستخدامات والإشباعات، فقد تعددت مسمياتها بين نظرية^(٤٢) theory، ونموذج أو مدخل approach، ومنظور perspective وحتى مصطلح النظرية نفسها ، فالبعض يسميها نظرية المنفعة والبعض الآخر يسميها الاستخدامات والإشباعات، وإن اختلفت هذه التسميات يعكس اختلاف النماذج الإرشادية التي يستند إليها الباحثون، فضلا عن اختلاف

تخصصاتهم^(٤٣).

وترى نظرية الاستخدامات والإشباع أن الأفراد يختارون بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض لها، كما ينتقون المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية عبر قنوات المعلومات والترفيه المتاحة^(٤٤)، ويقومون بدور ايجابي ونشط في العملية الاتصالية، إذ توجد لديهم دوافعهم التي تقودهم إلى استخدام وسائل الاتصال، وتقدم نظرية الاستخدامات والإشباع مجموعة من المفاهيم والشواهد التي تؤكد على ان أسلوب الأفراد إمام وسائل الإعلام أكثر شدة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية^(٤٥). فالنموذج الذي يفترضه المدخل لعملية استخدام وسائل الاتصال هو إنها نظام مفتوح تؤدي من خلاله الخبرة الاجتماعية للفرد إلى ظهور حاجات معينة، فبعضها متجه إلى وسائل الاتصال لإشباعها، والبعض الآخر متجه إلى مضمون الوسيلة نفسه^(٤٦).

في حين يرى كاتز وزملاءه ان لدى كل فرد عددا من العوامل الاجتماعية والنفسية التي تولد حاجات معينة، من خلال خبرة الفرد حيث يبدأ في رسم توقعاته عن تلبية وسائل الإعلام لهذه الحاجات مقارنة بمصادر أخرى لإشباعها (الحاجة إلى التسلية، والهروب من الواقع، فمثلا يرسم توقعاته عن إمكانية تحقيق ذلك من خلال مشاهدة التلفزيون أو الذهاب إلى النادي)^(٤٧).

ويترتب على ذلك قراره بالاختيار بين وسائل الإعلام أو المصادر الأخرى، ونتيجة لهذا التعرض يتم إشباع بعض الحاجات^(٤٨)، بجانب نتائج أخرى كامنه وهو يؤدي مرة أخرى إلى محاولة إشباعها لتبدأ في التفاعل مع العناصر الاجتماعية والنفسية، وهكذا تتم دورة العلاقة بين نشوء الحاجة وقرار الفرد بالتعرض لوسائل الإعلام أملا في إشباعها^(٤٩).

أهداف نظرية الاستخدامات والإشباع:

تسعى نظرية الاستخدامات والإشباع إلى تحقيق الأهداف^(٥٠) التالية:

- ١- الكشف عن كيفية استخدام الفرد لوسائل الإعلام، حيث انهم أعضاء في جمهور نشط يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته.
- ٢- الكشف عن دوافع استخدام الوسيلة.
- ٣- التوصل إلى نتائج تسهم في الفهم الأعمق لعملية الاتصال الجماهيري^(٥١).
- ٤- التعرف على مدى الإشباع التي يحققها استخدام الجمهور لوسائل الإعلام.

٥- المساعدة في توضيح بعض المتغيرات الوسيطة التي ينبغي أن تؤخذ في الحسبان عند دراسة تأثير وسائل الاتصال^(٥٢).

في حين يرى البعض^(٥٣) أن هذه النظرية تحقق ثلاثة أهداف رئيسية وهي:

١- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.

٢- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

٣- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري^(٥٤).

وبذلك فإن نظرية الاستخدامات والإشباعات تهتم بتحديد وظائف الاتصال الجماهيري^(٥٥) التي تخدم أفراد الجمهور أكثر من اهتماماتها بأهداف القائم بالاتصال^(٥٦).

فروض النظرية:

تفترض نظرية الاستخدامات والإشباعات^(٥٧) أن دوافع التعرض لوسائل الاتصال تنتج أساساً عن الحاجات النفسية والاجتماعية وتؤدي إلى توقعات معينة بحكم إشباعها من خلال وسائل الاتصال، وتوجد جهات نظر متباينة لدراسة دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام ويمكن عرض هذه الآراء بالتالي:

١- ينظر بعض الناس إلى الدوافع باعتبارها حالات داخلية بحكم إدراكها وفهمها مباشرة من جانب أفراد الجمهور، ولديه الوعي والقدرة على التعبير عن اتجاهاته بشكل مباشر ويسعى لإشباع دوافعه من خلال التعرض لوسائل الإعلام^(٥٨).

٢- ترى وجهة نظر ثانية أن دوافع الجمهور لا تحكم إدراكها وفهمها بشكل مباشر، ولكن يمكن إدراكها بشكل مباشر من خلال أنماط السلوك.

٣- ترى وجهة نظر ثالثة إن دوافع التعرض لوسائل الإعلام لا يمكن الوصول إليها عن طريق ما يقرره الجمهور بشكل ذي معنى، فالحاجات الأساسية مثلاً قد تؤثر على تعرض الجمهور لوسائل الإعلام بشكل مباشر.

٤- سلوك تعرض الجمهور لوسائل الإعلام ليس له دافع، وتتفق هذه النظرة مع الفكرة العامة التي ترى السلوك الإنساني يرتبط غالباً بالعود واللامعقول^(٥٩).

كما يرى (كاتز وزملاءه) أن منظور الاستخدامات والإشباع يعتمد على خمس فروض لتحقيق أهداف رئيسية:

١- أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهدافهم بصورة تلي توقعاتهم.

٢- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات اختلاف الأفراد.

٣- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الاتصال هي التي تختار الأفراد.

٤- يستطيع أفراد الجمهور دائماً تحديد احتياجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسالة فقط^(٦٠).

ويرى بابر و ضرورة ربط دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام بالأطر التفسيرية، وبوجه عام، فإن معظم دراسات الاتصال تقسم دوافع التعرض إلى فئتين هما^(٦١):

أ) دوافع نفعية: Instrumental Motives

وتستهدف العرف على الذات، واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات وجميع أشكال التعلم والتي تعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.

ب) دوافع طقوسية: Ritualized Motives

وتستهدف تمضية الوقت، الاسترخاء الصداقة، الألفة مع الوسيلة، الهروب من المشكلات، وتنعكس هذه الفئة في البرامج الخيالية والمسلسلات والأفلام والمنوعات ومختلف برامج الترفيه^(٦٢).

ويقصد بالإشباع "إرضاء الحاجة وتحقيق المطلب الذي يلح عليه الدافع"

إشباع الدافع قد لا يكون إشباعاً كاملاً ولا يكون إشباعاً مباشراً^(٦٣)، ففي كثير من الحالات عندما يتعرض الفرد إلى وسائل إعلام تكون لديه حاجات معينة يريد إشباعه^(٦٤)، وقد يتحقق من خلال التعرض لإشباع بعضها أو كلها، إلى جانب تحقيق إشباع لم تكن مقصودة، وإن الرضا أو الإشباع هو نتيجة لتقييم الفرد عما سبقه من وقائع من خلال خبرته عن الوسيلة^(٦٥)، فقد عرفت الإشباعات^(٦٦) كبعض أو كل أوجه الرضا التي يقررها الجمهور، والتي يمكن أن تدرس كأحد عوامل نجاح أو فشل وسائل الإعلام في تحقيق الوظائف المنوطة بها^(٦٧).

الاتجاهات الحديثة في بحوث الاستخدامات والإشباعات:

- ١- اتجاه يهتم بالربط بين دوافع الاستخدام وبين سلوكيات تلك الوسيلة واتجاهاتها.
- ٢- اتجاه يهتم بدراسة العلاقة بين دوافع الاستخدام وبين سلوكيات تلك الوسيلة واتجاهاتها^(٦٨).
- ٣- اتجاه يهتم بدراسة تأثير العوامل النفسية والاجتماعية على استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وتعرضهم لها^(٦٩)، مثل المتغيرات الشخصية، والسياق الذي يتم فيه التعرض، والنشاط الاجتماعي^(٧٠).

تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباعات على موضوع الدراسة:

تهتم نظرية الاستخدامات والإشباعات بتفسير استخدامات وسائل الإعلام انطلاقاً من احتياجات وضرورات الحياة اليومية التي يسعى الاستخدام الفردي لوسائل الإعلام إلى إشباعها، فاستخدام الفرد لوسائل الإعلام يكون محتوماً بأدواره الاجتماعية وميوله النفسية، ويساعد مدخل الاستخدامات والإشباعات على دراسة موضوع الدراسة وهو "دوافع تعرض الحجاج والمعتمرين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية والإشباعات المتحققة منهما"، حيث تساهم نظرية الاستخدامات والإشباعات في هذا البحث على التعرف على استخدام الحجاج والمعتمرين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، وطبيعة استخدام هاتين القناتين، وكذلك التعرف على الدوافع والحاجات التي يسعى الحجاج والمعتمرين لإشباعها من وراء استخدامه لهاتين القناتين، وذلك من منطلق تأكيد مدخل الاستخدامات والإشباعات على نشاط الجمهور المتعرض لوسائل الاتصال ومحاولاته إشباع مجموعة من الحاجات والدوافع التي دفعته لاستخدام والتعرض لكل من هاتين القناتين.

• تساؤلات وفروض الدراسة:

أولاً : تساؤلات الدراسة:

- (١) ما مدى تعرض المبحوثين لقناتي قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية ؟
- (٢) ما كثافة تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية ؟
- (٣) ما اسباب ودافع تعرض المبحوثين لقناتي قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية؟
- (٤) ما نوعية الموضوعات الخاصة التي تقدمها قناتي قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية ؟
- (٥) ما درجة رضا المبحوثين عن هاتين القناتين ؟
- (٦) ما نوعية الاشباع المتحققة من التعرض لهاتين القناتين ؟
- (٧) ما مدى تطبيق التقنيات الحديثة لوسائل الاتصال المتمثلة في تقنية: (الهولوجرام Hologram، ونظام الـ GPS ، التصوير بالكاميرات الثلاثية الأبعاد)؟
- (٨) ما مقترحات عينة المبحوثين من اجل تطوير هاتين القناتين ؟

ثانياً : فروض الدراسة:

- الفرض الأول:** توجد فروق دالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين لقناتي قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية والخصائص الديموجرافية
- الفرض الثاني:** توجد فروض دالة إحصائية بين اسباب ودوافع تعرض المبحوثين لقناتي قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية والخصائص الديموجرافية للمبحوثين
- الفرض الثالث :** توجد علاقة ارتباطية دالة احصائية بين نوعية الاشباع المتحققة من التعرض لقناتي الدراسة والخصائص الديموجرافية
- الفرض الرابع:** توجد علاقة دالة ارتباطية بين مقترحات تطوير قناتي قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية والخصائص الديموجرافية
- الفرض الخامس:** توجد علاقة دالة ارتباطية بين معدل تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية ودرجة الرضا عن هاتين القناتين

الفرض السادس: توجد علاقة دالة إحصائياً بين أساليب استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في: (معرفة التائهين بنظام الـ GPS ، والتحاوور مع أئمة الحرم مباشرة من خلال تقنية الـ Hologram ، التصوير بالكاميرات التلفزيونية ثلاثية الأبعاد) ودوافع تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية.

الفرض السابع: توجد علاقة دالة إحصائياً بين كثافة تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية وأسباب ودوافع تعرض المبحوثين لهاتين القناتين والإشباع المتحققة.

● التعريفات الإجرائية للدراسة:

تكنولوجيا الإتصال:-

ويقصد به الباحث التقنية الحديثة في مجال الإعلام المتمثلة في (معرفة التائهين بنظام الـ GPS ، والتحاوور مع أئمة الحرم مباشرة من خلال تقنية الهولوجرام - Hologram ، التصوير بالكاميرات التلفزيونية ثلاثية الأبعاد) .

نظام الـ GPS :-

GPS هو اختصار للكلمات - Global Positioning System والتي تعني: نظام تحديد المواقع العالمي، ويعتمد هذا النظام على منظومة من الأقمار الاصطناعية - كان عددها حوالي ٢٧ قمراً عام ٢٠٠٣ - تدور حول الأرض وتعمل على الطاقة الشمسية وتدور بمعدل دورتين كاملتين باليوم ، وقد تم ترتيب المدارات بحيث يمكنك مشاهدة ٤ أقمار صناعية في السماء بأن واحد في أي وقت ومن أي نقطة على سطح الأرض.^(٧١) ويعمل تحت جميع أنواع الظروف الجوية ، وفي كل مكان في العالم ، وعلى مدار ٢٤ ساعة في اليوم ، ولا يجب الاشتراك من أجل الحصول على هذه الخدمة كما أنها مجانية.^(٧٢)

ويقصد به في هذا البحث توظيف هذا النظام في الاستدلال علي التائهين من الحجاج والمعتمرين داخل الحرمين من خلال ربطه بالكاميرات التلفزيونية بقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية.

تقنية الهولوجرام - Hologram :-

Hologram Technology هي كلمة بالأصل يونانية هي تقنية تسمح للضوء المتناثر من الجسم والذي سيكون مسجل وإعادة بناءه لاحقاً كأنما الجسم في نفس الموقع ولكن الجسم في الحقيقة ليس إلا سوى صورة هولوجرامية للجسم وهي عبارة

عن صورة ثلاثية الإبعاد من خلال أشعة الليزر.^(٧٣)

وتتميز هذه التقنية بالآتي:

- إمكانية رؤية الشخص المراد تصويره من جميع الاتجاهات بحجمه الطبيعي وبالصورة المجسمة له.
- رؤية الشخص المراد تصويره من علي بعد وكأنه موجود بالفعل.
- بالإمكان تصوير عدة شخصيات في وقت واحد ولا يحدث بينهم تشويش أو تداخل.

وبناء علي ذلك فان الباحث استهدف من هذه التقنية الحديثة محاولة إمكانية تحاور جمهور الحجاج والمعتمرين مع أئمة الحرم المكي والنبوي.

الكاميرات التليفزيونية ثلاثية الأبعاد:-

ويقصد بها تصوير الأشياء المراد تصويرها بكاميرات ذات عدستين مما الشئ المراد تصويره وكأنه يقفز خارج الشاشة أثناء البث عبر التليفزيون الثلاثي الأبعاد ، حيث أن متعة المشاهد لا تقتصر على وضوح الصورة وإنما تخلق نوعاً من البيئة التفاعلية بين المشاهد والهدف المراد تصويره بحيث تشعره بأنه متواجد داخل الحدث.^(٧٤)

نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية **Descriptive**، التي تصف ظاهرة معينة، وهي دور قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية في تنمية الوعي بالثقافة الدينية لدى جمهور العالم الاسلامي والإشباع المتحققة منها، وتصور مستقبلي لتطبيق تكنولوجيا الاتصال بهما، حيث تم جمع بيانات الظاهرة وتصنيفها وتسجيلها، وفسرت هذه البيانات وحللت تحليلاً شاملاً، فتم استخلاص النتائج والدلالات التي يمكن أن تبني عليها فروض إيضاحية أو تفسيرية^(٧٥)، يتم الاستفادة منها في بحوث أخرى.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي الذي يقوم بوصف الظاهرة الإعلامية^(٧٦)، وهي ظاهرة (دور قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية في تنمية الوعي بالثقافة الدينية لدى جمهور المسلمين في جميع أنحاء العالم والإشباع المتحققة منها

(بهدف الوصول الاستنباط والاستدلال على الحقائق الوصفية والكمية للظاهرة موضوع الدراسة، بالمملكة العربية السعودية خلال فترة الحج أو العمرة.

أسلوب جمع المعلومات والبيانات :

قام الباحث بالاعتماد علي صحيفة الاستقصاء بالمقابلة مع المبحوثين واشتملت الاستثمارة على مجموعة من المحاور: كثافة التعرض ودوافع التعرض ونوعية الاشباعات المتحققة من التعرض، ودرجة رضا المبحوثين، ونوعية الاشباعات المتحققة، وإمكانية تطبيق التقنيات الحديثة لوسائل الاتصال المتمثلة في تقنية: (الهولوجرام **Hologram** ، ونظام الـ **GPS**، التصوير بالكاميرات الثلاثية الأبعاد)، واستعان الباحث بفريق من الباحثين والباحثات لعرض الاستثمارات علي المبحوثين لمأها، كما قام بتدريبهم بعرض الفيديو الخاص بأساليب استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في : (معرفة التائهيين بنظام الـ **GPS** ، والتحاور مع أئمة الحرم مباشرة من خلال تقنية الـ **Hologram** ، التصوير بالكاميرات التلفزيونية ثلاثية الأبعاد) علي المبحوثين من خلال أجهزة الكمبيوتر الشخصي **Lap top** أو الآي باد **I Pad** حتى يتسنى للباحث معرفة مقترحات المبحوثين تجاه تطبيق هذه الأساليب التكنولوجية الحديثة في الحرمين الشريفين المكي والنبوي، وتم ترجمة صحيفة الاستقصاء باللغة الانجليزية والفرنسية لتطبيقها علي المبحوثين الغير ناطقين باللغة العربية ومرت صحيفة الاستقصاء بمرحلتين وهما اختبار الصدق والثبات :

• اختبار الصدق:

١- تم عرض الاستثمارة على مجموعة من المتخصصين^(*)، للحكم على صلاحية الاستثمارة في قياس متغيرات الدراسة وتحقيق أهدافها، ومراجعة العبارات والأسئلة، ومدى كفايتها في تغطية جميع أبعاد المشكلة موضوع الدراسة. وأجرى الباحث التعديلات التي اقترحها السادة محكمو الاستثمارة لتصبح صالحة في صورتها النهائية.

٢- قام الباحث بإجراء اختبار قبلي Pre-Test على الاستثمارة من منطلق أن الاختبار القبلي لاستثمارة الاستقصاء يعمل على الحد من الغموض والأخطاء التي توجد فيها^(٧٧). وأجرى الباحث اختباراً قبلياً للاستثمارة على عينة قوامها ١٢٠ مفردة من الحجاج والمعتمرين الذين يتعرضون لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية ، للتأكد من سهولة الأسئلة واستيعابها لدى المبحوثين، وتم تعديل بعض الأسئلة وصياغتها وفقاً لما لاحظته الباحث أثناء الاختبار القبلي، وتم وضع الاستثمارة في

شكلها النهائي لتصبح جاهزة للتطبيق.

• اختبار الثبات:

قام الباحث بإجراء اختبار الثبات لقياس مدى تطابق إجابات المبحوثين ، وذلك من خلال إعادة تطبيق الاستمارة **Re-Test** بعد مرور أسبوعين من تطبيق الاستمارة، بنسبة ٥% من إجمالي عينة الدراسة الأصلية، وقد روعي عند اختيار عينة الثبات أن تكون من دول وجنسيات ومستويات اجتماعية مختلفة، وبلغت نسبة معامل الارتباط ٠,٨٩% وهي نسبة مرتفعة تؤكد صلاحية الاستمارة ومدى قابليتها للتطبيق.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع هذه الدراسة في جمهور المسلمين من جميع الجنسيات المختلفة والذين يقيمون في مكة المكرمة والمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية أثناء أدائهم لمناسك الحج والعمرة.

عينة الدراسة:

طبقت هذه الدراسة علي عينة عشوائية بسيطة **Random simple Sample** قوامها (١٢١٩) من الحجاج والمعتمرين من جنسيات العالم الإسلامي المختلفة، وذلك لكبر حجم عينة جمهور المسلمين أثناء تأديتهم لمناسك الحج والعمرة، بالإضافة الي أن هذه العينة كانت متاحة للباحث.

خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات

المتغيرات	ك	%	
النوع	ذكور	٦٢٣	٥١,١
	إناث	٥٩٦	٤٨,٩
	الإجمالي	١٢١٩	١٠٠
الجنسية واللغة المتحدث بها	أسيوي ناطق باللغة العربية	١٨٣	١٥
	أسيوي غير ناطق باللغة العربية	٢٩٦	٢٤,٣
	أفريقي ناطق باللغة العربية	٤٠٢	٣٣
	أفريقي غير ناطق باللغة العربية	١١٥	٩,٤
	أوروبا	٢٠٤	١٦,٧
	أمريكا	١٩	١,٦
الإجمالي	١٢١٩	١٠٠	
السن	أقل من ٢٠ سنة	٤٧	٣,٩
	من ٢٠ إلى ٣٠ سنة	١٣٧	١١,٢
	من ٣٠ إلى ٤٠ سنة	٤٠١	٣٢,٩
	من ٤٠ إلى ٥٠ سنة	٣٧٧	٣٠,٩
	من ٥٠ سنة فأكثر	٢٥٧	٢١,١
الإجمالي	١٢١٩	١٠٠	
التعليم	أمي	٢٣١	١٨,٩
	يقرأ ويكتب	٣٢٤	٢٦,٦
	متوسط	٢٥٨	٢١,٢
	ثانوية	٢٢٣	١٨,٣
	جامعي	١٥٥	١٢,٧
	دراسات عليا	٢٨	٢,٣
	الإجمالي	١٢١٩	١٠٠

المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS Statistical Package for the Social Science**"، وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
 - اختبار كاي ٢ (**Chi Square Test**) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (**Nominal**)
 - اختبار (**T- Test**) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (**Interval Or Ratio**)
 - تحليل التباين ذي البعد الواحد (**One Analysis of Variance**) المعروف اختصارا باسم **ANOVA** لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (**Interval Or Ratio**)
 - الاختبارات البعدية (**Post Hoc Tests**) بطريقة اقل فرق معنوي (**Least Significance Difference**) و المعروف اختصارا باسم (**LSD**) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت **ANOVA** وجود فروق دالة إحصائية بينها.
 - معامل ارتباط بيرسون لقياس شدة العلاقة بين متغيرين.
- وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥ فأكثر، أي عند مستوى معنوية ٠,٠٥ فأقل. **نتائج الدراسة :**

أولاً: النتائج العامة للدراسة:

١- الفروق بين الجنسين في مدى مشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية:

جدول (٢)

يوضح الفروق بين الجنسين في مدى مشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية

مستوى معنوية د ح ٣	٢١٥	الإجمالي		الإناث		الذكور		النوع مشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠١	١٥,١١٠	١٨,٢	٢٢٢	٢٢,٥	١٣٤	١٤,١	٨٨	دائما
		٤٤,٥	٥٤٣	٤١,٩	٢٥٠	٤٧	٢٩٣	أحيانا
		٢٥	٣٠٥	٢٣,٢	١٣٨	٢٦,٨	١٦٧	نادرا
		١٢,٢	١٤٩	١٢,٤	٧٤	١٢	٧٥	لا
		١٠٠	١٢١٩	١٠٠	٥٩٦	١٠٠	٦٢٣	الإجمالي

معامل التوافق = ٠,١١١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في مدى مشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية ويتضح كذلك أن نسبة ٧,٨% من أفراد العينة الذكور يشاهدون قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية دائما، ونسبة ٤٤,٥% منهم يشاهدونها أحيانا، ونسبة ٢٥% منهم نادرا ما يشاهدونها، ونسبة ١٢,٢% منهم لا يشاهدونها، ونسبة ٥,٣% من أفراد العينة الإناث يشاهدون قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية دائما، ونسبة ٤٤,٥% منهم يشاهدونها أحيانا، ونسبة ٢٥% منهم نادرا ما يشاهدونها، ونسبة ١٢,٢% منهم لا يشاهدونها.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في مدى مشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، حيث كانت قيمة كا = ١٥,١١٠ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، وذلك لارتفاع نسبة المشاهدة المنتظمة لدى الإناث عن الذكور.

وقد يرجع ذلك الي أن الإناث أكثر مشاهدة للبرامج التليفزيونية نظراً لوجودهن الدائم بالمنزل واستقرارهن والتفافهن حول المشاهدة.

٢- الفروق بين الجنسين في أسباب عدم مشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية:

جدول (٣)

يوضح الفروق بين الذكور والإناث في أسباب عدم مشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية

معامل التوافق	مستوى مغنوية د ح ١	٢٤	إجمالي ن=١٤٩		الإناث ن=٧٤		الذكور ن=٧٥		النوع
			ك	%	ك	%	ك	%	
-	٠,٧٩٨	٠,٠٦٦	١٢٤	٨٣,٢	٦١	٨٢,٤	٨٤	٦٣	ليس لدى وقت للمشاهدة
-	٠,٥٩٣	٠,٢٨٦	١٤	٩,٤	٦	٨,١	١٠,٧	٨	عدم تقديمها لبرامج حوارية
-	٠,١٩٤	١,٦٨٤	٢٨	١٨,٨	١٧	٢٣	١٤,٧	١١	عدم وجود وسائل جذب في القناتين
-	٠,١٢٧	٢,٣٣٣	٢٧	١٨,١	١٧	٢٣	١٣,٣	١٠	ليس بها أفلام تسجيلية عن مكة والمدينة تجذب المشاهد
٠,٢٣٢	٠,٠١	٨,٥٠٤	٢٠	١٣,٤	١٦	٢١,٦	٥,٣	٤	التصوير والإخراج غير جيد
-	٠,٠٦٠	٣,٥٤٠	٢٢	١٤,٨	١٥	٢٠,٣	٩,٣	٧	إيقاع التصوير بطيء
-	٠,٩٧٧	٠,٠٠١	١٦	١٠,٧	٨	١٠,٨	١٠,٧	٨	عدم وجود وسائل اتصال بينها وبين الجمهور للرد علي تساؤلاتهم الخاصة بالحج والعمرة
-	٠,٦٢٠	٠,٢٤٦	٢٢	١٤,٨	١٢	١٦,٢	١٣,٣	١٠	لوجود بدائل أخرى يسهل استخدامها مثل الكتيبات والمطبوعات الخاصة بمناسبة الحج والعمرة

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة ٨٤% من أفراد العينة الذكور لا يشاهدون قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية بسبب ليس لديهم وقت للمشاهدة، ونسبة ١٤,٧% منهم لا يشاهدونها لعدم وجود وسائل جذب في القناتين، ونسبة ١٣,٣% منهم لا يشاهدونها ليس بها أفلام تسجيلية عن مكة والمدينة تجذب المشاهد، ونسبة ١٣,٣% منهم لا يشاهدونها لوجود بدائل أخرى يسهل استخدامها مثل الكتيبات

والمطبوعات الخاصة بمناسك الحج والعمرة، ونسبة ٨٣,٢% من أفراد العينة الإناث لا يشاهدون قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية بسبب ليس لديهم وقت للمشاهدة، ونسبة ٢٣% منهم لا يشاهدونها لعدم وجود وسائل جذب في القناتين، ونسبة ٢٣% منهم لا يشاهدونها ليس بها أفلام تسجيلية عن مكة والمدينة تجذب المشاهد، ونسبة ٢١,٦% منهم لا يشاهدونها التصوير والإخراج غير جيد، ونسبة ٢٠,٣% منهم لا يشاهدونها إيقاع التصوير بطيء.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في أسباب عدم مشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، حيث كانت قيم كا غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، فيما عدا عدم مشاهدتها بسبب التصوير والإخراج غير جيد كانت هناك فروق لصالح الإناث، حيث كانت قيمة كا دالة عند مستوى ٠,٠١.

٣- الفروق بين الجنسين في عدد ساعات مشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية في اليوم:

جدول (٤)

يوضح الفروق بين الجنسين في عدد ساعات مشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية في اليوم

مستوى معنوية د ح ٤	كا	إجمالي		الإناث		الذكور		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
		٢٦	٢٧٨	٢٧,٤	١٤٣	٢٤,٦	١٣٥	أقل من ساعة
		٣٣,٨	٣٦٢	٢٩,٥	١٥٤	٣٨	٢٠٨	من ساعة لأقل من ساعتين
		٢١,١	٢٢٦	١٩,٢	١٠٠	٢٣	١٢٦	من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات
		١١,١	١١٩	١٠	٥٢	١٢,٢	٦٧	من ثلاث ساعات لأقل من أربع ساعات
		٧,٩	٨٥	١٤	٧٣	٢,٢	١٢	أربع ساعات فأكثر
		١٠٠	١٠٧٠	١٠٠	٥٢٢	١٠٠	٥٤٨	الإجمالي

معامل التوافق = ٠,٢٢٤

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٣٨% من أفراد العينة الذكور يشاهدون قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية من ساعة لأقل من ساعتين في اليوم، ونسبة

٢٤,٦% منهم يشاهدونها أقل من ساعة في اليوم، ونسبة ٢٣% منهم يشاهدونها من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات في اليوم، ونسبة ١٢,٢% منهم يشاهدونها من ثلاث ساعات لأقل من أربع ساعات في اليوم، ونسبة ٢,٢% منهم يشاهدونها أكثر من أربع ساعات في اليوم، ونسبة ٢٩,٥% من أفراد العينة الإناث يشاهدون قنواتي القرآن الكريم والسنة النبوية من ساعة لأقل من ساعتين في اليوم، ونسبة ٢٧,٤% منهم يشاهدونها أقل من ساعة في اليوم، ونسبة ١٩,٢% منهم يشاهدونها من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات في اليوم، ونسبة ١٤% منهم يشاهدونها أكثر من أربع ساعات في اليوم، ونسبة ١٠% منهم يشاهدونها من ثلاث ساعات لأقل من أربع ساعات في اليوم.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في مدى مشاهدة قنواتي القرآن الكريم والسنة النبوية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ٥٦,٣٤٥$ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

٤- الفروق بين الجنسين في الفترات الأكثر تفضيلاً لمشاهدة قنواتي القرآن الكريم والسنة النبوية في اليوم:

جدول (٥)

يوضح الفروق بين الذكور والإناث والفترات الأكثر تفضيلاً لمشاهدة القنوات في اليوم

معامل التوافق	مستوى مغنوية د ح ١	٢ك	إجمالي ن=١٠٧٠		الإناث ن=٥٢٢		الذكور ن=٥٤٨		النوع الفترات
			%	ك	%	ك	%	ك	
-	٠,١٦٨	١,٩٠٠	٢٦,٦	٢٨٥	٢٨,٥	١٤٩	٢٤,٨	١٣٦	الفترة الصباحية (٧-١٠ صباحاً)
-	٠,٢٢٤	١,٤٧٨	٨,٩	٩٥	١٠	٥٢	٧,٨	٤٣	فترة الضحى (١٠-١٢ ظهراً)
٠,١٠٩	٠,٠٠١	١٢,٧٧٩	١٠,٧	١١٥	٧,٣	٣٨	١٤,١	٧٧	فترة الظهيرة (١٢ ظ-٥ م)
-	٠,٥٦٢	٠,٣٣٦	١٢,٨	١٣٧	١٣,٤	٧٠	١٢,٢	٦٧	فترة المساء (٥م-١٠م)
-	٠,٨٤٧	٠,٠٣٧	٨,٦	٩٢	٨,٤	٤٤	٨,٨	٤٨	فترة السهرة الأولى (١٠م-١٢ ص)
٠,٠٧٤	٠,٠٥	٥,٩١٢	٧,٦	٨١	٥,٦	٢٩	٩,٥	٥٢	فترة السهرة الممتدة (بعد ١٢ صباحاً)
٠,٢٢٠	٠,٠٠١	٥٤,٣٠٤	٣٥,٣	٣٧٨	٤٦,٤	٢٤٢	٢٤,٨	١٣٦	بدون تفضيل وقت معين

تعكس بيانات الجدول السابق عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في الفترات الأكثر تفضيلاً لمشاهدتك لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، حيث كانت قيم كا ٢ غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، فيما عدا تفضيل فترة الظهيرة وفترة السهرة كانت هناك فروق لصالح الذكور عند مستوى ٠,٠٠١، ٠,٠٥، وفي عدم تفضيل وقت معين لمشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية وجود فروق لصالح الإناث عند مستوى ٠,٠٠١.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن فترتي الصباح والضحى أكثر تفضيلاً عند الإناث وذلك لوجودهن الدائم في المنزل حيث يقومن بتأدية واجباتهن المنزلية أثناء مشاهدتهن للبرامج الدينية، في حين تقاربت فترتي المساء والسهرة الأولى عند كل من الذكور والإناث بسبب وجودهم بالمنزل في التوقيت.

٥- الفروق بين الجنسين للمواد الدينية الأكثر مشاهدة بقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية:

جدول (٦)

يوضح الفروق بين الذكور والإناث للمواد الدينية الأكثر مشاهدة بقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية

معامل التوافق	مستوى معنوية د ح ١	كا	إجمالي ن=١٠٧٠		الإناث ن=٥٢٢		الذكور ن=٥٤٨		النوع المواد
			%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٢٤٠	٠,٠٠١	٦٤,٣٠٥	٥٢	٥٤٨	٦٤,٧	٣٣٣	٤٠	٢١٥	القرآن الكريم
-	٠,٧٠٣	٠,١٤٥	١٨,٧	٢٠٠	١٩,٢	١٠٠	١٨,٢	١٠٠	الأحاديث النبوية
٠,١٠١	٠,٠٠١	١١,٠٨٤	١٧,٦	١٨٨	١٣,٦	٧١	٢١,٤	١١٧	تفسير القرآن الكريم
٠,١٠٢	٠,٠٠١	١١,٢١١	١٣,٦	١٤٥	١٠	٥٢	١٧	٩٣	تفسير الأحاديث النبوية
٠,٢٢٣	٠,٠٠١	٥٥,٨٠٦	٢٣,٩	٢٥٦	٣٣,٩	١٧٧	١٤,٤	٧٩	مشاهدة حية للحرم المكي
٠,٢٣٥	٠,٠٠١	٦٢,٧٣٢	١٧,٦	١٨٨	٢٧	١٤١	٨,٦	٤٧	مشاهدة حية للمسجد النبوي
٠,١٦٩	٠,٠٠١	٣١,٥٢٣	١٣,٤	١٤٣	١٩,٣	١٠١	٧,٧	٤٢	متابعة أداء الصلوات الخمس على الهواء
٠,٢٨٢	٠,٠٠١	٩٢,٦٦٠	١٧,٥	١٨٧	٢٨,٩	١٥١	٦,٦	٣٦	مشاهدة الحجاج والمعتمرين لأداء مناسك الحج والعمرة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٠% من أفراد العينة الذكور يشاهدون القرآن الكريم بقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، ونسبة ٢١,٤% منهم يفضلون مشاهدة تفسير القرآن الكريم، ونسبة ١٨,٢% منهم يفضلون مشاهدة الأحاديث النبوية، ونسبة ١٧% منهم يفضلون تفسير الأحاديث النبوية، ونسبة ١٤,٤% منهم يفضلون مشاهدة الحية للحرم المكي، ونسبة ٦٤,٧% من أفراد العينة الإناث يشاهدون القرآن الكريم بقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، ونسبة ٣٣,٩% منهم يفضلون مشاهدة الحية للحرم المكي، ونسبة ٢٧% منهم يفضلون مشاهدة الحية للمسجد النبوي، ونسبة ٢٨,٩% منهم يفضلون مشاهدة الحجاج والمعتمرين لأداء مناسك الحج والعمرة، ونسبة ١٩,٣% منهم يفضلون متابعة أداء الصلوات الخمس على الهواء، ونسبة ١٩,٢% منهم يفضلون مشاهدة الأحاديث النبوية.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في القرآن الكريم، مشاهدة حية للحرم المكي، ومشاهدة حية للمسجد النبوي، ومتابعة أداء الصلوات الخمس على الهواء، ومشاهدة الحجاج والمعتمرين لأداء مناسك الحج والعمرة لصالح الإناث حيث كانت قيم كا ٢١ دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وفي تفسير القرآن الكريم وتفسير الأحاديث النبوية لصالح الذكور، حيث كانت قيمة كا ٢١ دالة عند مستوى ٠,٠٠١، بينما لم يكن بينهم فروق في مشاهدة الأحاديث النبوية حيث كانت قيمة كا ٢١ غير دالة عند مستوى ٠,٠٥..

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن القرآن الكريم هو كلام الله المتعبد بتلاوته، الذي أنزلت فيه قوانين الحياة وأحكام شريعته والمصدر الأساسي في التشريع الإسلامي الذي يستمد منه المبحوث معارفه الدينية والثقافة الإسلامية في أمور حياته اليومية المختلفة، في حين عكست رؤية المشاهدة الحية لدى المبحوثين للحرم المكي وذلك لتعلق المسلمين في جميع أنحاء العالم الإسلامي بالكعبة الشريفة لأنها مهوى الأفئدة، باعتبار أن زيارة هذا المكان المقدس ركن أساسي من أركان الإسلام الخمسة، وانفردت ببثه قناة القرآن الكريم، في جاء تفضيل مشاهدة المبحوثين لتفسير السنة النبوية والمشاهدة الحية للمسجد النبوي، لأن الأحاديث النبوية كلام النبي الذي أنزل عليه القرآن، فكان جلُّ كلامه، بل كل حياته، خدمة وتفسيراً لمراد الله في كتابه، وهو القائل - عزَّ وجلَّ - " وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ " وهي مصدر التشريع الثاني في الإسلام بعد القرآن فالأحاديث النبوية ضرورة ملزمة للمسلم إلزام القرآن، لذلك تنهافت القلوب عند رؤية المسجد النبوي الشريف، وقد انفردت ببثه قناة السنة النبوية.

٦- أسباب مشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية:

جدول (٧)

يوضح أسباب مشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية

المتوسط المرجح	عدد النقاط	معارض		محايد		أوافق		درجة الموافقة العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك	
١,٩٤	٢٠٧٧	١٨,٧	٢٠٠	٦٨,٥	٧٣٣	١٢,٨	١٣٧	١- تساعدني في معرفة أشياء جديدة عن الحرم المكي والنبوي
١,٨٦	١٩٩٠	١٦,٤	١٧٦	٨١,١	٨٦٨	٢,٤	٢٦	٢- تعرفني الطرق الصحيحة لأداء مناسك الحج والعمرة
١,٨٣	١٩٦٢	٢٠,٥	٢١٩	٧٥,٧	٨١٠	٣,٨	٤١	٣- تجعلني استفيد من خبرات الحجاج والمعتمرين وهم يؤدون مناسك الحج والعمرة علي الهواء مباشرة
١,٦٦	١٧٧٦	٣٤,٤	٣٦٨	٦٥,٢	٦٩٨	٠,٤	٤	٤- الاستماع إلي المقرئين المتميزين للقرآن الكريم
١,٨٣	١٩٦٠	١٧,٧	١٨٩	٨١,٥	٨٧٢	٠,٨	٩	٥- تساعدني على تنشيط وتنمية معلوماتي الدينية
١,٨٢	١٩٤٦	١٩,٢	٢٠٥	٧٩,٨	٨٥٤	١	١١	٦- تساعدني علي معرفة الحرم النبوي والمكي مزدهم أم لا ؟
١,٨٩	٢٠٣٢	١٢	١٢٨	٨٦,٢	٩٢٢	١,٩	٢٠	٧- تقدم لي النصح والإرشاد من خلال الاستماع للقرآن الكريم والأحاديث النبوية
١,٨٤	٢٠٢٢	١٢,٩	١٣٨	٨٥,٢	٩١٢	١,٩	٢٠	٨- تعلمني أشياء دينية جديدة لا أعرفها ولا أستطيع تعلمها إلا من خلالها
١,٩٩	١٩٧٣	١٦,٣	١٧٤	٨٣,١	٨٨٩	٠,٧	٧	٩- تهينني وتجعلني أتفاعل دينياً وروحانياً

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة كانوا محايدين لأسباب مشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية:

- تهينني وتجعلني أتفاعل دينياً وروحانياً في الترتيب الأول بمتوسط ١,٩٩ .
- تساعدني في معرفة أشياء جديدة عن الحرم المكي والنبوي في الترتيب الثاني بمتوسط ١,٩٤ .

- تقدم لي النصح والإرشاد من خلال الاستماع للقرآن الكريم والأحاديث النبوية في الترتيب الثالث بمتوسط ١,٨٩.

- تعرفني الطرق الصحيحة لأداء مناسك الحج والعمرة في الترتيب الرابع بمتوسط ١,٨٦.

- تعلمني أشياء دينية جديدة لا أعرفها ولا أستطيع تعلمها إلا من خلالها في الترتيب الخامس بمتوسط ١,٨٤.

وهذا يؤكد الدور الذي تقوم به هاتين القناتين وانطلاق بثهما من المدينتين المقدستين مهبط الوحيين ومنهما انطلقت رسالة الإسلام الخالدة إلى سائر بقاع الأرض فدخل الناس في دين الله أفواج، وهاتين القناتين تحظيان بمتابعة الملايين من المسلمين ومن خلال مشاهدتهم البث المباشر يعيشون مشاعر إيمانية تأخذ عبقها من روحانية المكان فيشعرون بالفرح و الابتهاج الروحي والإشباع النفسي فتهدو القلوب لزيارة هاتين المدينتين لإحساسهم بالارتباط الوثيق تجاههما وكونهما يمثلان مصدر اعتزاز وفخر لكل المسلمين.

- الفروق بين الجنسين في أسباب مشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية:

جدول (٨)

يوضح الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في أسباب مشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية

مستوى معنوية د.ح.١٠٦٨	ت	إناث(ن=٥٢٢)		ذكور(ن=٥٤٨)		الجنس المتغير
		ع	م	ع	م	
٠,٠٠١	٧,٦٠٠	٢,٣٣	١٦,١	١,٧٥	١٧,١	أسباب مشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في أسباب مشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح الذكور ، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٠١ .

٧- الفروق بين الجنسين في درجة الاستفادة من مشاهدة قناتي القرآن الكريم
والسنة النبوية:

جدول (٩)

يوضح الفروق بين الجنسين في درجة الاستفادة من مشاهدة قناتي القرآن الكريم
والسنة النبوية

مستوى معنوية د ح ٢	٢كا	إجمالي		الإناث		الذكور		النوع درجة الاستفادة
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٢٨٦ غير دالة	٢,٥٠٥	٣٤,٥	٣٦٩	٣٤,٩	١٨٢	٣٤,١	١٨٧	أستفيد إلى حد كبير
		٦٣,٨	٦٨٣	٦٢,٨	٣٢٨	٦٤,٨	٣٥٥	أستفيد إلى حد ما
		١,٧	١٨	٢,٣	١٢	١,١	٦	لا أستفيد
		١٠٠	١٠٧٠	١٠٠	٥٢٢	١٠٠	٥٤٨	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٣٤,١% من أفراد العينة الذكور استفادوا من مشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية إلى حد كبير، ونسبة ٦٤,٨% منهم استفادوا إلى حد ما، ونسبة ١,١% منهم فقط لم يستفيدوا من مشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، ونسبة ٣٤,٩% من أفراد العينة الإناث استفادوا من مشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية إلى حد كبير، ونسبة ٦٢,٨% منهم استفادوا إلى حد ما، ونسبة ٢,٣% منهم فقط لم يستفيدوا من مشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في درجة الاستفادة من مشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، حيث كانت قيمة كا = ٢,٥٠٥ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

ويرجع ذلك إلى أهمية الدور الذي تقوم به قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية من أجل التسهيل وإعطاء الفرصة لأكثر عدد من المشاهدين المسلمين في جميع أنحاء العالم وتعريف الجمهور الإسلامي بتعاليم الدين الإسلامي، وسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وكذلك ربطه بالاراضي المقدسة الكعبة الشريفة والمسجد النبوي.

٨- دوافع التعرض لقتاتي القرآن الكريم والسنة النبوية:

جدول (١٠)

يوضح دوافع التعرض لقتاتي القرآن الكريم والسنة النبوية

العبارة	درجة الموافقة		أوافق		محايد		معارض		عدد النقاط	المتوسط المرجح
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١- تساعدني في التخلص من ضغوط الحياة اليومية.	١٦٧	١٥,٦	٧١٨	٦٧,١	١٨٥	١٧,٣	٢١٢٢	١,٩٨		
٢- تساعدني في التكيف مع مشكلاتي الشخصية.	١٣	١,٢	٨٨٦	٨٢,٨	١٧١	١٦	١٩٨٢	١,٨٥		
٣- مشاهدة تلك القنوات تريحني نفسياً ولا يمكنني الاستغناء عنها.	١٦	١,٥	٧٥٣	٧٠,٤	٣٠١	٢٨,١	١٨٥٥	١,٧٣		
٤- القضاء على الشعور بالوحدة والعزلة.	٨	٠,٧	٧٥٤	٧٠,٥	٣٠٨	٢٨,٨	١٨٤٠	١,٧٢		
٥- أنسى مشكلاتي الشخصية عندما أشاهد هذه القنوات فترة طويلة.	٢٣	٢,١	٨٨١	٨٢,٣	١٦٦	١٥,٥	١٩٩٧	١,٨٧		
٦- الشعور بالثقة والاطمئنان.	١٩	١,٨	٧٥٨	٧٠,٨	٢٩٣	٢٧,٤	١٨٦٦	١,٧٤		
٧- مجرد التعود علي مشاهدة تلك القنوات.	٤٢	٣,٩	٩١٥	٨٥,٥	١١٣	١٠,٦	٢٠٦٩	١,٩٣		
٨- أشعر بالقلق والتوتر عند التوقف عن مشاهدة تلك القنوات.	٣٣	٣,١	٩٢٨	٨٦,٧	١٠٩	١٠,٢	٢٠٦٤	١,٩٣		
٩- الحصول علي المعلومات والمعارف الدينية.	٩	٠,٨	٩٣٧	٨٧,٦	١٢٤	١١,٦	٢٠٢٥	١,٨٩		
١٠- تساعدني علي التعرف علي مواعيد الصلوات في كل أنحاء العالم.	٨	٠,٧	٨٩٩	٨٤	١٦٣	١٥,٢	١٩٨٥	١,٨٦		
١١- التمتع بمصاحبة الأسرة والأصدقاء أثناء المشاهدة.	٢٦	٢,٤	٩١٩	٨٥,٩	١٢٥	١١,٧	٢٠٤١	١,٩١		
١٢- التفاعل والحديث مع الأهل والأصدقاء بعد مشاهدة تلك القنوات.	٢٧	٢,٥	٩٤٦	٨٨,٤	٩٧	٩,١	٢٠٧٠	١,٩٣		

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة كانوا محايدين دوافع التعرض لقتاتي القرآن الكريم والسنة النبوية:

- تساعدني في التخلص من ضغوط الحياة اليومية في الترتيب الأول بمتوسط ١,٩٨.
- التفاعل والحديث مع الأهل والأصدقاء بعد مشاهدة تلك القنوات و مجرد التعود علي مشاهدة تلك القنوات وأشعر بالقلق والتوتر عند التوقف عن مشاهدة تلك القنوات في الترتيب الثاني بمتوسط ١,٩٣.

- الحصول علي المعلومات والمعارف الديني في الترتيب الثالث بمتوسط ١,٨٩.
- أنسى مشكلاتي الشخصية عندما أشاهد هذه القنوات فترة طويلة في الترتيب الرابع بمتوسط ١,٨٧.
- تساعدني علي التعرف على مواعيد الصلوات في كل أنحاء العالم في الترتيب الخامس بمتوسط ١,٨٦.
- الفروق بين الجنسين في دوافع التعرض لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية:

جدول (١١)

يوضح الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في دوافع التعرض لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية

المتغير	الجنس	ذكور(ن=٥٤٨)		إناث(ن=٥٢٢)		ت	مستوى معنوية د.ح.١٠٦٨
		ع	م	ع	م		
دوافع التعرض لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية		٢٢,٩	٢,٥٩	٢١,٨	٣,٤٢	٦,٢٣٠	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في دوافع التعرض لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح الذكور ، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

٩- الفروق بين الجنسين في درجة تأثير مشاهدة القناتين على متابعة للقنوات الدينية الأخرى:

جدول (١٢)

يوضح الفروق بين الجنسين في درجة تأثير مشاهدة القناتين على متابعة للقنوات الدينية الأخرى

مستوى معنوية د.ح.٢	٢٤	إجمالي		الإناث		الذكور		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠٠١	١٦,٠٨٢	١٨	١٩٣	١٧,٢	٩٠	١٨,٨	١٠٣	قلت من مشاهدتي للقنوات الدينية الأخرى
		٥٤	٥٧٧	٥٩,٨	٣١٢	٤٨,٤	٢٦٥	لم تؤثر على مشاهدتي للقنوات الدينية الأخرى
		٢٨	٣٠٠	٢٣	١٢٠	٣٢,٨	١٨٠	زادت من مشاهدتي للقنوات الدينية الأخرى
		١٠٠	١٠٧٠	١٠٠	٥٢٢	١٠٠	٥٤٨	الإجمالي

معامل التوافق = ٠,١٢٢

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٨,٤% من أفراد العينة الذكور يروا أن مشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لم تؤثر على متابعتهم للقنوات الدينية الأخرى، ونسبة ٣٢,٨% منهم زادت من مشاهدتهم للقنوات الدينية الأخرى، ونسبة ١٨,٨% منهم قلت من مشاهدتهم للقنوات الدينية الأخرى، ونسبة ٥٩,٨% من أفراد العينة الإناث يروا أن مشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لم تؤثر على متابعتهم للقنوات الدينية الأخرى، ونسبة ٢٣% منهم زادت من مشاهدتهم للقنوات الدينية الأخرى، ونسبة ١٧,٢% منهم قلت من مشاهدتهم للقنوات الدينية الأخرى.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في درجة تأثير مشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية على متابعتك للقنوات الدينية الأخرى، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 16,082$ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

١٠- الإشباع المتحققة من مشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية:

جدول (١٣)

يوضح الإشباع المتحققة من مشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية

الاشباع	درجة الموافقة		أوافق		محايد		معارض		عدد النقاط	المتوسط المرجح
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
الشعور بالسعادة والطمأنينة بعد مشاهدة تلك القنوات.	٢١٠	١٩,٦	٥٠٨	٤٧,٥	٣٥٢	٣٢,٩	١٩٩٨	١,٨٧		
تنمية ونقل معارفي ومعلوماتي الدينية.	١٩	١,٨	٨٨٤	٨٢,٦	١٦٧	١٥,٦	١٩٩٢	١,٨٦		
أشعر بأن الحياة بدون مشاهدة تلك القنوات مملة وفارغة وكنيية.	٢٣	٢,١	٨٢٤	٧٧	٢٢٣	٢٠,٨	١٩٤٠	١,٨١		
إلمامي ومعرفتي بأحكام الشريعة و أصول الفقه والسنة النبوية	١٥	١,٤	٩٠٦	٨٤,٧	١٤٩	١٣,٩	٢٠٠٦	١,٨٧		
زيادة معرفتي بالأمور المتعلقة بمناسك الحج والعمرة	١٦	١,٥	٨٩١	٨٣,٣	١٦٣	١٥,٢	١٩٩٣	١,٨٦		
معرفتي بالمفردات المتميزين والأكثر شهرة في تلاوة القرآن	٤	٠,٤	٨٤٨	٧٩,٣	٢١٨	٢٠,٤	١٩٢٦	١,٨٠		
التخلص من الأفكار المزعجة في حياتي واستبدالها بأفكار نبيلة وسامية.	١٣	١,٢	٩١٩	٨٥,٩	١٣٨	١٢,٩	٢٠١٥	١,٨٨		
تساعدني على أداء كل الواجبات والأعمال اليومية على أكمل وجه.	٢٣	٢,١	٩٢٠	٨٦	١٢٧	١١,٩	٢٠٣٦	١,٩٠		
أحصل على قسط كاف من النوم بسبب مشاهدة تلك القنوات وهدوء طوال اليوم	١١	١	٩٠٨	٨٤,٩	١٥١	١٤,١	٢٠٠٠	١,٨٧		
التخلص من الملل واستعادة النشاط.	١٠	٠,٩	٨٨٩	٨٣,١	١٧١	١٦	١٩٧٩	١,٨٥		

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة كانوا محايدين على الإشباعات المتحققة من مشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية:

- تساعدني على أداء كل الواجبات والأعمال اليومية على أكمل وجه في الترتيب الأول بمتوسط ١,٩٠.

- التلخص من الأفكار المزعجة في حياتي واستبدالها بأفكار نبيلة وسامية. في الترتيب الثاني بمتوسط ١,٨٨.

- أحصل على قسط كاف من النوم بسبب مشاهدة تلك القنوات وهدوء طوال اليوم و الشعور بالسعادة والطمأنينة بعد مشاهدة تلك القنوات و إلمامي ومعرفتي بأحكام الشريعة و أصول الفقه والسنة النبوية في الترتيب الثالث بمتوسط ١,٨٧.

- تنمية وثقل معارف ومعلوماتي الدينية وزيادة معرفتي بالأمر المتعلقة بمناسك الحج والعمرة في الترتيب الرابع بمتوسط ١,٨٦.

- التلخص من الملل واستعادة النشاط في الترتيب الخامس بمتوسط ١,٨٥.

- الفروق بين الجنسين في الإشباعات المتحققة من مشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية:

جدول (١٤)

يوضح الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الإشباعات المتحققة من مشاهدة القناتين

مستوى معنوية د.ح.١٠٦٨	ت	إناث (ن=٥٢٢)		ذكور (ن=٥٤٨)		الجنس المتغير
		ع	م	ع	م	
		٠,٠٠١	٧,١٨١	٢,٦٨	١٨,٠	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الإشباعات المتحققة من مشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح الذكور ، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٠١ .

١١ - الفروق بين الجنسين في درجة الرضا من مشاهدة القناتين:

جدول (١٥)

يوضح الفروق بين الجنسين في درجة الرضا من مشاهدة القناتين

مستوى معنوية د ح ٣	٢كا	إجمالي		الإناث		الذكور		النوع درجة الرضا
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠٠١	١٩,٨٤٢	٣,٢	٣٤	٥	٢٦	١,٥	٨	راضي جدا
		٥٦,٨	٦٠٨	٦٠,٢	٣١٤	٥٣,٦	٢٩٤	راضي
		٤٠	٤٢٨	٣٤,٩	١٨٢	٤٤,٩	٢٤٦	غير راضي
		١٠٠	١٠٧٠	١٠٠	٥٢٢	١٠٠	٥٤٨	الإجمالي

معامل التوافق = ٠,١٣٥

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ١,٥% من أفراد العينة الذكور راضين جدا عن مشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، ونسبة ٥٣,٦% منهم راضين، ونسبة ٤٤,٩% منهم غير راضين، ونسبة ٥% من أفراد العينة الإناث راضين جدا عن مشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، ونسبة ٦٠,٢% منهم راضين، ونسبة ٣٤,٩% منهم غير راضين.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في درجة الرضا من مشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، حيث كانت قيمة كا = ١٩,٨٤٢ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

ويمكن تفسير درجة رضا المبحوثين لهاتين القناتين لأنهما مصدر ثقة في نشر الثقافة الإسلامية بجوانبها المختلفة، وتبث رسالتها الدينية من مهبط الوحيين مكة والمدينة، والتأكيد علي حرية العقيدة الإسلامية وسماحة الدين الإسلامي، وإظهار صور المسلمين في جميع العالم بصورة ايجابية، بالإضافة الي أن هاتين القناتين تخضعان للإشراف المباشر من وزارة الثقافة والإعلام التابعة للمملكة العربية السعودية.

الفروق بين الجنسين في مقترحات تطوير قنواتي القرآن الكريم والسنة النبوية:

جدول (١٦)

يوضح الفروق بين الذكور والإناث في مقترحات تطوير قنواتي القرآن الكريم والسنة

معامل التوافق	مستوى مغنوية د ح ١	٢٤	إجمالي ن=١٠٧٠		الإناث ن=٥٢٢		الذكور ن=٥٤٨		النوع المقترحات
			%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٢٤٢	٠,٠٠١	٦٦,٧٥٩	٢٠,٢	٢١٦	٣٠,٥	١٥٩	١٠,٤	٥٧	استضافه العلماء و كبار رجال الدين في مختلف التخصصات الدينية
٠,٢٢٨	٠,٠٠١	٥٨,٨٦٧	١٥,٦	١٦٧	٢٤,٣	١٢٧	٧,٣	٤٠	ضرورة وجود برامج حوارية بهما
٠,٢٥٤	٠,٠٠١	٧٣,٥١٥	٢٣	٢٤٦	٣٤,٣	١٧٩	١٢,٢	٦٧	ضرورة وجود برامج حية ومباشرة تجيب على استفسارات وتساؤلات الحجاج والمعتمرين
٠,٠٩٤	٠,٠٠١	٩,٥٤٤	٢٧,٧	٢٩٦	٣٢	١٦٧	٢٣,٥	١٢٩	ضرورة وجود برامج متخصصة في اوقات الحج والعمرة لتوعية الحجاج والمعتمرين
-	٠,٩٩٤	٠,٠٠٠	١٥,٧	١٦٨	١٥,٧	٨٢	١٥,٧	٨٦	يجب اثناء اذاعة البرامج الحوارية في القنوات أن تقسم الشاشة الي جزئين احدهما للبرنامج والاخر للتصوير المباشر من الحرم النبوي والمكي
٠,١١٥	٠,٠٠١	١٤,٢٩٣	١٠,٤	١١١	١٤	٧٣	٦,٩	٣٨	الاستعانة بأحدث التقنيات الحديثة في مجال التصوير والإخراج
-	٠,٣٥٠	٠,٨٧٣	٧,١	٧٦	٧,٩	٤١	٦,٤	٣٥	عمل دورات تدريبية لفريق العمل في القنوات
٠,١٠٥	٠,٠٠١	١٢,٠١٥	٦,٤	٦٨	٩	٤٧	٣,٨	٢١	تحسين أداء التصوير والنقل
٠,٠٨٩	٠,٠٠١	٨,٦٢٠	٨,٩	٩٥	١١,٥	٦٠	٦,٤	٣٥	تنفيذ نشرة إخبارية موجزة كل ثلاث ساعات تهتم بأششطة وأحداث الحرمين
٠,٢١٤	٠,٠٠١	٥١,٣٨٦	١٩,٦	٢١٠	٢٨,٥	١٤٩	١١,١	٦١	عمل شريط إخباري أسفل الشاشة للتنبؤ به عن خدمات الحرمين والتنويه عن التائبين والمفقودين من الحجاج والمعتمرين
٠,٢٥٨	٠,٠٠١	٧٦,١٤٧	١٧,١	١٨٣	٢٧,٤	١٤٣	٧,٣	٤٠	تقديم خدمة مجانية وفورية للحجاج والمعتمرين عبر رسائل الـ SMS أوقات الأزمات
٠,٢٣٥	٠,٠٠١	٦٢,٧٨٠	١٢,٣	١٣٢	٢٠,٥	١٠٧	٤,٦	٢٥	إنتاج مجموعة من الأفلام الوثائقية القصيرة خاصة بمناسبة الحج والعمرة والأماكن المقدسة بالحرمين للتوعية
٠,١٥٩	٠,٠٠١	٢٧,٦٣٠	٩,٥	١٠٢	١٤,٤	٧٥	٤,٩	٢٧	إنتاج مجموعة من اللوحات والفواصل الخاصة بالقناتين بإخراج مبتكر ومبهر

تعكس بيانات الجدول السابق عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في مقترحات تطوير قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح الإناث، حيث كانت قيم كا ٢٤ دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، ٠,٠٠١، فيما عدا يجب أثناء إذاعة البرامج الحوارية في القناتين أن تقسم الشاشة الي جزئين احدهما للبرنامج والأخر للتصوير المباشر من الحرم النبوي والمكي و عمل دورات تدريبية لفريق العمل في القناتين لم يكن بينهم فروق ، حيث كانت قيمة كا ٢٤ غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

١٢- الفروق بين الجنسين في مدى الموافقة على استخدام نظام الـ Hologram الهلو جرام في قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية:

جدول (١٧)

يوضح الفروق بين الجنسين في مدى الموافقة على استخدام نظام الـ Hologram الهلو جرام في القناتين

النوع	الذكور		الإناث		إجمالي		٢٤	مستوى معنوية د ح ٣
	ك	%	ك	%	ك	%		
أوافق بشدة	٦	١,١	٧	١,٣	١٣	١,٢	٣٠,٥٤٧	٠,٠٠١
أوافق	٥١٦	٩٤,٢	٤٣٩	٨٤,١	٩٥٥	٨٩,٣		
لا أوافق	٢٦	٤,٧	٧٦	١٤,٦	١٠٢	٩,٥		
الإجمالي	٥٤٨	١٠٠	٥٢٢	١٠٠	١٠٧٠	١٠٠		

معامل التوافق = ٠,١٦٧

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ١,١% من أفراد العينة الذكور موافقين بشدة على استخدام نظام الـ Hologram الهلو جرام في قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، ونسبة ٩٤,٢% منهم موافقين، ونسبة ٤,٧% منهم غير موافقين، ونسبة ١,٣% من أفراد العينة الإناث موافقين بشدة على استخدام نظام الـ Hologram الهلو جرام في قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، ونسبة ٨٤,١% منهم موافقين، ونسبة ١٤,٦% منهم غير موافقين.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في مدى الموافقة على استخدام نظام الـ Hologram الهلو جرام وتعني (التحاور مع أئمة الحرم المكي والنبوي على الهواء مباشرة) في قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، حيث كانت قيمة كا = ٣٠,٥٤٧ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ .

وهذا يؤكد ذلك أهمية تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال الاعلام الاسلامي، وبخاصة كيفية استخدام نظام الـ Hologram الهلوجرام في قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية كما سبق توضيحه في اهداف الدراسة.

١٣- الفروق بين الجنسين في مدى الموافقة على استخدام نظام الـ GPS الجي بي اس ويتم ربطها بالكاميرات التلفزيونية لمعرفة اماكن التائهين في الحرم المكي والنبوي في قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية:

جدول (١٨)

يوضح الفروق بين الجنسين في مدى الموافقة على استخدام نظام الـ GPS الجي بي اس في القناتين

النوع	الذكور		الإناث		إجمالي		مدى الموافقة
	ك	%	ك	%	ك	%	
أوافق بشدة	٥	٠,٩	٥	١	١٠	٠,٩	٢٩,٦٧٠ ٠,٠٠١
أوافق	٥٣٠	٩٦,٧	٤٦٥	٨٩	٩٩٥	٩٣	
لا أوافق	١٣	٢,٤	٥٢	١٠	٦٥	٦,١	
الاجمالي	٥٤٨	١٠٠	٥٢٢	١٠٠	١٠٧٠	١٠٠	

معامل التوافق = ٠,١٦٤

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٠,٩% من أفراد العينة الذكور موافقين بشدة على استخدام نظام الـ GPS الجي بي اس في قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، ونسبة ٩٦,٧% منهم موافقين، ونسبة ٢,٤% منهم غير موافقين، ونسبة ١% من أفراد العينة الإناث موافقين بشدة على استخدام نظام الـ GPS الجي بي اس في قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، ونسبة ٨٩% منهم موافقين، ونسبة ١٠% منهم غير موافقين.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في مدى الموافقة على استخدام نظام الـ GPS الجي بي اس (لمعرفة اماكن التائهين في الحرم المكي والنبوي في قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية)، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ٢٩,٦٧٠$ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

وتعكس النتيجة السابقة في موافقة الباحثين علي استخدام تقنية نظام الـ GPS الجي بي اس في قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية في الاستدلال علي معرفة

اماكن التانهين في الحرم المكي والنبوي، لكي يؤدوا مناسك الحج والعمرة بكل أمان، وعد الخوف علي ذويهم من الأطفال وكبار السن.

١٤- الفروق بين الجنسين في مدى الموافقة على استخدام الكاميرات الثلاثية الأبعاد التي تستخدم في قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية:

جدول (١٩)

يوضح الفروق بين الجنسين في مدى الموافقة على استخدام الكاميرات الثلاثية الأبعاد في القناتين

مستوى معنوية د ح ٣	٢٤	إجمالي		الإناث		الذكور		النوع مدى الموافقة
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠٠١	٥٠,٦١٧	٠,٧	٨	٠	٠	١,٥	٨	أوافق بشدة
		٩١,٩	٩٨٣	٨٧,٩	٤٥٩	٩٥,٦	٥٢٤	أوافق
		٧,٤	٧٩	١٢,١	٦٣	٢,٩	١٦	لا أوافق
		١٠٠	١٠٧٠	١٠٠	٥٢٢	١٠٠	٥٤٨	الإجمالي

معامل التوافق = ٠,٢١٣

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ١,٥% من أفراد العينة الذكور موافقين بشدة على استخدام الكاميرات الثلاثية الأبعاد التي تستخدم في قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، ونسبة ٩٥,٦% منهم موافقين، ونسبة ٢,٩% منهم غير موافقين، ونسبة ٨٧,٩% من أفراد العينة الإناث موافقين على استخدام الكاميرات الثلاثية الأبعاد التي تستخدم في قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، ونسبة ١٢,١% منهم غير موافقين.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في مدى الموافقة على استخدام الكاميرات الثلاثية الأبعاد التي تستخدم في الأفلام في قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ٥٠,٦١٧$ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

ويرجع ذلك الي أهمية الدور الوظيفي الهام الذي تقوم به تكنولوجيا الكاميرات الثلاثية الأبعاد التي سوف تستخدم في تصوير الكعبة الشريفة والمسجد النبوي وتجسيدها بنظام ثلاثي الأبعاد حتي تشعر المشاهد بأنه متواجد داخل الحرم المكي والنبوي.

ثانياً: نتائج اختبارات الفروض:

١- توجد فروق دالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين لقناتي قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية والخصائص الديموجرافية (النوع- السن- المستوى التعليم - الجنسية).

١ (أ)- الفروق بين الجنسين في كثافة تعرض المبحوثين لقناتي قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية :

جدول (٢٠)

يوضح الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كثافة تعرض المبحوثين للقناتين

مستوى المعنوية ح.د. ١٠.٦٨	ت	إناث(ن=٥٢٢)		ذكور(ن=٥٤٨)		الجنس المتغير
		ع	م	ع	م	
٠,٠٠١	٤,٠٠٧-	١,٧٦	٥,٥	١,٣١	٥,١	كثافة تعرض المبحوثين لقناتي قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كثافة تعرض المبحوثين لقناتي قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح الإناث، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٠١ .

١ (ب)- الفروق بين الفئات العمرية في كثافة تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية:

جدول (٢١)

يوضح الفروق في كثافة تعرض المبحوثين للقناتين باختلاف الفئات العمرية

مستوى معنوية	ف	المتوسط	ح . د	مجموع الدرجات	البيان	كثافة تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية
٠,٠٠١	١٢,٣٧٤	٢٨,٨٠٤	٤	١١٥,٢١٦	بين مجموعات	
		٢,٣٢٨	١٠.٦٥	٢٤٧٩,٠٠٥	داخل	
			١٠.٦٩	٢٥٩٤,٢٢١	مجموع	

من خلال الجدول السابق يتبين : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف الفئات العمرية في كثافة تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٠١ .

جدول (٢٢)

يوضح معامل شيفية (Scheffe) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين الفئات العمرية كثافة تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية

الفئات العمرية	ن	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	أقل من ٢٠ سنة	من ٢٠ إلى ٣٠ سنة	من ٣٠ إلى ٤٠ سنة	من ٤٠ إلى ٥٠ سنة	من ٥٠ سنة فأكثر
أقل من ٢٠ سنة	٢٨	٥,٤	١,٢٩	٠,٥٢٩٥	٠,٣٤٦٦	٠,٠٥١١	٠,٤٨١٨	
من ٢٠ إلى ٣٠ سنة	١٠٩	٤,٩	١,٢١		٠,١٨٢٩	٠,٤٧٨٤	١,٠١١٣*	
من ٣٠ إلى ٤٠ سنة	٣٦٦	٥,١	١,٢٢			٠,٢٩٥٥	٠,٨٢٨٤*	
من ٤٠ إلى ٥٠ سنة	٣٥٥	٥,٤	١,٥٥				٠,٥٣٢٩*	
من ٥٠ سنة فأكثر	٢١٢	٥,٩	٢,٠٥					
الإجمالي	١٠٧٠	٥,٣	١,٥٦					

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من ٢٠ : ٣٠ سنة والفئة العمرية من ٣٠ : ٤٠ سنة في كثافة تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح والفئة العمرية من ٣٠ : ٤٠ سنة عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من ٢٠ : ٣٠ سنة والفئة العمرية من ٤٠ : ٥٠ سنة في كثافة تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح والفئة العمرية من ٤٠ : ٥٠ سنة عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من ٢٠ : ٣٠ سنة والفئة العمرية من ٥٠ سنة فأكثر في كثافة تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح والفئة العمرية من ٥٠ سنة فأكثر عند مستوى ٠,٠٥ .

١ (ج)-الفروق بين المستويات التعليمية في كثافة تعرض المبحوثين لقناتي قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية:

جدول (٢٣)

يوضح الفروق في كثافة تعرض المبحوثين للقناتين باختلاف المستويات التعليمية

مستوى معنوية	ف	المتوسط	د . ح	مجموع الدرجات	البيان	كثافة تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية
٠,٠٠١	٤,٧٦٠	١١,٣٥٢	٥	٥٦,٧٦٢	بين مجموعات	
		٢,٣٨٥	١٠٦٤	٢٥٣٧,٤٥٩	داخل	
			١٠٦٩	٢٥٩٤,٢٢١	مجموع	

من خلال الجدول السابق يتبين : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المستويات التعليمية في كثافة تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٠١ .

جدول (٢٤)

يوضح معامل شيفية (Scheffe) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المستويات التعليمية في كثافة تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية

دراسات عليا	جامعي	ثانوي	تعليم متوسط	يقرأ ويكتب	أمي	انحراف معياري	المتوسط	ن	المستوى التعليمي	كثافة المشاهدة
٠,٥٥٣٨-	*٠,٦٨٢١	٠,٣٤٦٣	٠,٣٢٢٢	٠,٢٢٠٣		١,٩٣	٥,٦	١٩٠	أمي	
٠,٧٧٤٢-	٠,٤٦١٨	٠,١٢٥٩	٠,١٠٢٩			١,٥٦	٥,٤	٢٩٥	يقرأ ويكتب	
٠,٨٧٧١-	٠,٣٥٨٩	٠,٠٢٣١				١,٢٩	٥,٣	٢٢٤	متوسط	
٠,٩٠٠١-	٠,٣٣٥٨					١,٤٤	٥,٣	٢٠١	ثانوي	
*١,٢٣٥٩-						١,٣٧	٤,٩	١٣٤	جامعي	
						١,٨٧	٦,٢	٢٦	دراسات عليا	
						١,٥٦	٥,٣	١٠٧٠	الاجمالي	

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة الأميين وذوي التعليم الجامعي في كثافة تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح الأميين عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ذوي التعليم الجامعي وذوي الدراسات العليا في كثافة تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح الدراسات العليا عند مستوى ٠,٠٥ .

١ (د)- الفروق بين الجنسيات في كثافة تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية:

جدول (٢٥)

يوضح الفروق في كثافة تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية باختلاف الأجناس

مستوى معنوية	ف	المتوسط	د . ح	مجموع الدرجات	البيان	كثافة تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية
٠,٠٠١	١٥,٠٥٣	٣٤,٢٧٦	٥	١٧١,٣٨٢	بين مجموعات	
		٢,٢٧٧	١٠,٦٤	٢٤٢٢,٨٣٨	داخل	
			١٠,٦٩	٢٥٩٤,٢٢١	مجموع	

من خلال الجدول السابق يتبين : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأجناس في كثافة تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٠١ .

جدول (٢٦)

يوضح معامل شيفية (Scheffe) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين الأجناس في كثافة تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية

الجنسية	ن	المتوسط	انحراف معياري	اسيوي ناطق عربي	اسيوي غير ناطق عربي	أفريقي ناطق عربي	أفريقي غير ناطق عربي	أوروبي	أمريكي	كثافة المشاهدة
أسيوي ناطق عربي	١٦٧	٥,٧	١,٦٨	*٠,٥٦٣٣	٠,٠٢٣٣	*١,٢٢٦٠	٠,٥١٩٢	*١,٣٠٩		
أسيوي غير ناطق عربي	٢٧٥	٥,٢	١,٣٨		*٠,٥٤٠٠	*٠,٦٦٢٨	٠,٠٤٤١-	٠,٧٤٦٢		
أفريقي ناطق عربي	٣٠٤	٥,٧	١,٧٠			*١,٢٠٢٧	*٠,٤٩٥٩	*١,٢٨٦٢		
أفريقي غير ناطق عربي	١١١	٤,٥	١,٢٨				*٠,٧٠٦٨	٠,٠٨٣٥		
أوروبي	١٩٤	٥,٢	١,٣٥					٠,٧٩٠٣		
أمريكي	١٩	٤,٤	١,١٧							
الإجمالي	١٠٧٠	٥,٣	١,٥٦							

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة أسيوي ناطق عربي و أسيوي غير ناطق عربي في كثافة تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح أسيوي ناطق عربي عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة أسيوي ناطق عربي و أفريقيين غير ناطق عربي في كثافة تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح أسيوي ناطق عربي عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة أسيوي ناطق عربي و أمريكيين في كثافة تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح أسيوي ناطق عربي عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة أسيوي غير ناطق عربي و أفريقيين ناطق عربي في كثافة تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح أفريقيين ناطق عربي عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة أسيوي غير ناطق عربي و أفريقيين غير ناطق عربي في كثافة تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح أسيويين غير ناطق عربي عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة أفريقيين غير ناطق عربي و أوربيين في كثافة تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح الأوربيين عند مستوى ٠,٠٥ .

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أسباب ودوافع تعرض المبحوثين لقناتي قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية والخصائص الديموجرافية للمبحوثين (النوع- السن- المستوى التعليم – الجنسية).

٢ (أ)- الفروق بين الجنسين في أسباب ودوافع تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية:

جدول (٢٧)

يوضح الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في أسباب ودوافع تعرض المبحوثين للقناتين

مستوى المغنوية ح.د ١٠٦٨	ت	إناث(ن=٥٢٢)		ذكور(ن=٥٤٨)		الجنس المتغير
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠,٠٠١	٧,٦٠٠	٢,٣	١٦,١	١,٧٥	١٧,٠	أسباب تعرض المبحوثين للقتاتين
٠,٠٠١	٦,٢٣٠	٣,٤٣	٢١,٨	٢,٥٩	٢٢,٩	دوافع تعرض المبحوثين للقتاتين

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في أسباب تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح الذكور، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في دوافع تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح الذكور، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

٢ (ب)- الفروق بين الفئات العمرية في أسباب ودوافع تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية:

جدول (٢٨)

يوضح الفروق في أسباب ودوافع تعرض المبحوثين للقناتين باختلاف الفئات العمرية

مستوى مغنوية	ف	المتوسط	ح. د	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعا إلى
٠,٠٠١	٦,٧٤٣	٢٩,٣٨٧	٤	١١٧,٥٤٨	بين مجموعات	أسباب تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية
		٤,٣٥٨	١٠٦٥	٤٦٤١,٥١٣	داخل	
			١٠٦٩	٤٧٥٩,٠٦٢	مجموع	
٠,٠٠١	٨,٥٠٤	٧٨,٥٢٥	٤	٣٤,٠٩٨	بين مجموعات	دوافع تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية
		٩,٢٣٤	١٠٦٥	٩٨٣٣,٧٧٥	داخل	
			١٠٦٩	١٠١٤٧,٨٧٣	مجموع	

من خلال الجدول السابق يتبين :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف الفئات العمرية في أسباب تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٠١ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف الفئات العمرية في دوافع تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٠١ .

جدول (٢٩)

يوضح معامل شيفية (Scheffe) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين الفئات العمرية أسباب ودوافع تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية

الفئات العمرية	ن	المتوسط	انحراف معياري	أقل من ٢٠ سنة	من ٢٠ : ٣٠ سنة	من ٣٠ : ٤٠ سنة	من ٤٠ : ٥٠ سنة	من ٥٠ سنة فأكثر
أسباب المشاهدة	أقل من ٢٠ سنة	٢٨	١٥,٧	٣,٠٩	١,١٣٠٧-	١,١٧٣٥-	٠,٣٩٧٩-	٠,٤٠٠٩-
	من ٢٠ : ٣٠ سنة	١٠٩	١٦,٩	٢,٣٩		٠,٠٤٢٨-	٠,٤٣٢٨	٠,٧٢٩٨
	من ٣٠ : ٤٠ سنة	٣٦٦	١٦,٩	١,٨٥			٠,٤٧٥٦	*٠,٧٧٢٦
	من ٤٠ : ٥٠ سنة	٣٥٥	١٦,٤	٢,٠١				٠,٢٩٦٩
	من ٥٠ سنة فأكثر	٢١٢	١٦,٢	٢,٢٧				
الإجمالي	١٠٧٠	١٦,٦	٢,١١					
دوافع المشاهدة	أقل من ٢٠ سنة	٢٨	٢١,٧	٤,٠٤	١,١٠٢٣-	١,١٧٣٥-	٠,٤٥٢٨-	٠,٢٦٤٢
	من ٢٠ : ٣٠ سنة	١٠٩	٢٢,٨	٣,٠٣		٠,١٧١٢-	٠,٥٤٩٥	*١,٢٦٦٤
	من ٣٠ : ٤٠ سنة	٣٦٦	٢٢,٩	٢,٧١			*٠,٧٢٠٧	*١,٤٣٧٦
	من ٤٠ : ٥٠ سنة	٣٥٥	٢٢,٢	٣,٠١				٠,٧١٧٠
	من ٥٠ سنة فأكثر	٢١٢	٢١,٥	٣,٤٤				
الإجمالي	١٠٧٠	٢٢,٤	٣,٠٨					

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من ٣٠ : ٤٠ سنة والفئة العمرية من ٥٠ سنة فأكثر في أسباب تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح والفئة العمرية من ٣٠ : ٤٠ سنة عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من ٢٠: ٣٠ سنة والفئة العمرية من ٥٠ سنة فأكثر في دوافع تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح والفئة العمرية من ٥٠ سنة فأكثر عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من ٣٠: ٤٠ سنة والفئة العمرية من ٤٠: ٥٠ سنة في دوافع تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح والفئة العمرية من ٣٠: ٤٠ سنة عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من ٣٠: ٤٠ سنة والفئة العمرية من ٥٠ سنة فأكثر في دوافع تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح والفئة العمرية من ٣٠: ٤٠ سنة عند مستوى ٠,٠٥ .

٢(ج)-الفروق بين المستويات التعليمية في أسباب ودوافع تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية:

جدول (٣٠)

يوضح الفروق في أسباب ودوافع تعرض المبحوثين للقناتين باختلاف المستويات التعليمية

مستوى معنوية	ف	المتوسط	د. ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعا إلى
٠,٠٠١	٩,٩٨٢	٤٢,٦٤٨	٥	٢١٣,٢٤٠	بين مجموعات	أسباب تعرض المبحوثين لقناتي قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية
		٤,٢٧٢	١٠٦٤	٤٥٤٥,٨٢٢	داخل	
			١٠٦٩	٤٧٥٩,٠٦٢	مجموع	
٠,٠٠١	٧,٥١٤	٦٩,٢١٦	٥	٣٤٦,٠٨٠	بين مجموعات	دوافع تعرض المبحوثين لقناتي قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية
		٩,٢١٢	١٠٦٤	٩٨٠١,٧٩٣	داخل	
			١٠٦٩	١٠١٤٧,٨٧٣	مجموع	

من خلال الجدول السابق يتبين :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المستويات التعليمية في أسباب التعرض لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٠١ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المستويات التعليمية في دوافع التعرض لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٠١ .

جدول (٣١)

يوضح معامل شيفية (Scheffe) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المستويات التعليمية في أسباب ودوافع تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية

دراسات عليا	جامعي	ثانوي	تعليم متوسط	يقرأ ويكتب	أمي	انحراف معياري	المتوسط	ن	المستوى التعليمي
*٢,٢٧٨١	٠,١٦٦٨	٠,٠٠٠١	٠,٥٧٧٦-	٠,٠٥٢٥		١,٧٩	١٦,٥	١٩٠	أمي
*٢,٢٢٥٧	٠,١١٤٣	-	-			١,٧٣	١٦,٥	٢٩٥	يقرأ ويكتب
*٢,٨٥٥٨	٠,٧٤٤	٠,٥٧٧٧				١,٧٧	١٧,١	٢٢٤	متوسط
*٢,٢٧٨٠	٠,١٦٦٧					٢,٤٦	١٦,٥	٢٠١	ثانوي
*٢,١١١٤						٢,٥٢	١٦,٤	١٣٤	جامعي
						٣,٤٣	١٤,٣	٢٦	دراسات عليا
						٢,١١	١٦,٦	١٠٧٠	الاجمالي
*٢,٥٥٦٧	-	-	٠,٩٢٣٤-	٠,٠٧٤٩		٢,٤١	٢٢,٢	١٩٠	أمي
*٢,٤٨١٧	٠,٠١٣٤	٠,١٥٢٧	-			٢,٦٦	٢٢,١	٢٩٥	يقرأ ويكتب
*٣,٤٨٠١	٠,٠٨٨٣	٠,٢٢٧٦				٢,٤٩	٢٣,١	٢٢٤	متوسط
*٢,٧٠٩٣	٠,٩١٠٠	٠,٧٧٠٧				٣,٥٥	٢٢,٤	٢٠١	ثانوي
*٢,٥٧٠٠	٠,١٣٩٣					٤,٠٢	٢٢,٢	١٣٤	جامعي
						٤,٨١	١٩,٧	٢٦	دراسات عليا
						٣,٠٨	٢٢,٤	١٠٧٠	الاجمالي

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة الأميين وذوي التعليم الدراسات العليا في أسباب تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح الأميين عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة يقرأ ويكتب والمتوسط في أسباب تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح يقرأ ويكتب عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة يقرأ ويكتب وذوي

التعليم الدراسات العليا في أسباب تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح يقرأ ويكتب عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة المتوسط وذوي التعليم الدراسات العليا في أسباب تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح المتوسط عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ثانوي وذوي التعليم الدراسات العليا في أسباب تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح الثانوي عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة الجامعي وذوي التعليم الدراسات العليا في أسباب تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح التعليم الجامعي عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة الأيمن وذوي التعليم الدراسات العليا في دوافع تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح الأيمن عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة يقرأ ويكتب والمتوسط في دوافع تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح يقرأ ويكتب عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة يقرأ ويكتب وذوي التعليم الدراسات العليا في دوافع تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح يقرأ ويكتب عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة المتوسط وذوي التعليم الدراسات العليا في دوافع تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح المتوسط عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ثانوي وذوي التعليم الدراسات العليا في دوافع تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح الثانوي عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة الجامعي وذوي التعليم الدراسات العليا في دوافع تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح التعليم الجامعي عند مستوى ٠,٠٥ .

٢ (د)-الفروق بين الجنسيات في أسباب ودوافع تعرض المبحوثين لقناتي قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية:

جدول (٣٢)

يوضح الفروق في أسباب ودوافع تعرض المبحوثين للقناتين باختلاف الأجناس

الفروق تبعا إلى	البيان	مجموع الدرجات	د. ح	المتوسط	ف	مستوى مغنوية
أسباب تعرض المبحوثين لقناتي قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية	بين مجموعات	٦٥٨,٦٢١	٥	١٣١,٧٢٤	٣٤,١٨٠	٠,٠٠١
	داخل	٤١٠٠,٤٤١	١٠٦٤	٣,٨٥٤		
	مجموع	٤٧٥٩,٠٦٢	١٠٦٩			
دوافع تعرض المبحوثين لقناتي قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية	بين مجموعات	١٣٧٩,٦٤٢	٥	٢٧٥,٩٢٨	٣٣,٤٨٣	٠,٠٠١
	داخل	٨٧٦٨,٢٣١	١٠٦٤	٨,٢٤١		
	مجموع	١٠١٤٧,٨٧٣	١٠٦٩			

من خلال الجدول السابق يتبين :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأجناس في أسباب التعرض لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٠١ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأجناس في دوافع التعرض لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٠١ .

جدول (٣٣)

يوضح معامل شيفية (Scheffe) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين الأجناس في أسباب ودوافع تعرض المبحوثين لقناتي قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية

الجنسية	ن	متوسط	الانحراف المعياري	أسيوي ناطق عربي	أسيوي غير ناطق عربي	أفريقي ناطق عربي	أفريقي غير ناطق عربي	أوروبي	أمريكي
أسباب المشاهدة	١٦٧	١٤,٨	٣,١٩		*٢,١٣٦٤-	*١,٦٦٠٢-	*٢,٣٥٩٩-	*٢,٣١٣٨	٢,٠٣٨٤-
	٢٧٥	١٦,٩	١,١٨			٠,٤٧٦٣	٠,٢٢٣٥-	٠,١٧٧٤-	٠,٠٩٨٠
	٣٠٤	١٦,٥	٢,٤٢				٠,٦٩٩٨	*٠,٦٥٣٧	٠,٣٧٨٣
	١١١	١٧,٢	٠,٩١					٠,٠٤٦١	٠,٣٢١٥
	١٩٤	١٧,٢	٠,٩٦						٠,٢٧٥٤
	١٩	١٦,٩	١,١٥						
الإجمالي	١٠٧٠	١٦,٦	٢,١١						
دوافع المشاهدة	١٦٧	١٩,٨	٥,٠١		*٣,٠٢٦٥-	*٢,٦٩٢٥-	*٣,٢٢٣٧-	*٣,٤٢٦٩	*٣,٢٦٨٢
	٢٧٥	٢٢,٨	١,٥٧			٠,٣٣٩	٠,٢٩٧٢-	٠,٤٠٠٤-	٠,٢٤١٧-
	٣٠٤	٢٢,٥	٣,٣٧				٠,٣٣٣٩-	٠,٦٣١١-	٠,٥٧٥٧-
	١١١	٢٣,١	٠,٩٦					٠,١٠٣٢-	٠,٠٥٥٥
	١٩٤	٢٣,٢	١,٢٥						٠,١٥٨٧
	١٩	٢٣,١	١,٩٦						
الإجمالي	١٠٧٠	٢٢,٤	٣,٠٨						

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة أسيوي ناطق عربي و أسيوي غير ناطق عربي في أسباب تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح أسيوي غير ناطق عربي عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة أسيوي ناطق عربي و أفريقي ناطق عربي في أسباب تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح أفريقي ناطق عربي عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة أسيوي ناطق عربي و أفريقي غير ناطق عربي في أسباب تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح أفريقي غير ناطق عربي عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة أسيوي ناطق عربي وأوروبا في أسباب تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح أوروبا عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة أسيوي ناطق عربي و أمريكيين في أسباب تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح أسيوي ناطق عربي عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة أفريقيين غير ناطق عربي و أوروبيين في أسباب تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح الأوربيين عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة أسيوي ناطق عربي و أسيوي غير ناطق عربي في دوافع تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح أسيوي غير ناطق عربي عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة أسيوي ناطق عربي و أفريقي ناطق عربي في دوافع تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح أفريقي ناطق عربي عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة أسيوي ناطق عربي و أفريقي غير ناطق عربي في دوافع تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح أفريقي غير ناطق عربي عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة أسيوي ناطق عربي

وأوروبا في دوافع تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح أوروبا عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة أسيوي ناطق عربي و أمريكيين في دوافع تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح أسيوي ناطق عربي عند مستوى ٠,٠٥ .

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائية بين نوعية الإشباع المتحققة من التعرض لقناتي الدراسة باختلاف الخصائص الديموجرافية (النوع- السن- المستوى التعليم - الجنسية).

٣(أ)-الفروق بين الجنسين في الإشباع المتحققة من التعرض لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية:

جدول (٣٤)

يوضح الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الإشباع المتحققة من مشاهدة القناتين

مستوى معنوية د.ح ١٠٦٨	ت	إناث(ن=٥٢٢)		ذكور(ن=٥٤٨)		الجنس المتغير
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠,٠٠١	٧,١٨١	٢,٦٨	١٨,٠	٢,١٠	١٩,١	الإشباع المتحققة من مشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الإشباع المتحققة من مشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح الذكور ، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٠١ .

٣(ب)-الفروق بين الفئات العمرية في الإشباع المتحققة من التعرض للقناتين:

جدول (٣٥)

يوضح الفروق في الإشباع المتحققة من التعرض للقناتين باختلاف الفئات العمرية

مستوى معنوية	ف	متوسط	د.ح	مجموع الدرجات	البيان	الإشباع المتحققة من التعرض لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية
٠,٠٠١	١١,٢٢٢	٦٥,٢٥٧	٤	٢٦١,٠٢٧	بين مجموعات	
		٥,٨١٥	١٠,٦٥	٦١٩٢,٩٠٣	داخل	
			١٠,٦٩	٦٤٥٣,٩٣٠	مجموع	

من خلال الجدول السابق يتبين : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف الفئات العمرية في الإشباعات المتحققة من التعرض لفتاتي القرآن الكريم والسنة النبوية، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى .٠,٠٠١

جدول (٣٦)

يوضح معامل شيفية (Scheffe) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين الفئات العمرية الإشباعات المتحققة من التعرض لفتاتي القرآن الكريم والسنة النبوية

الفئات العمرية	ن	المتوسط	انحراف معياري	أقل من ٢٠ سنة	من ٢٠ : ٣٠ سنة	من ٣٠ : ٤٠ سنة	من ٤٠ : ٥٠ سنة	من ٥٠ سنة فأكثر
أقل من ٢٠ سنة	٢٨	١٨,٥	٣,١٣	٠,٥١٩٣-			٠,١٤١٣	٠,٧٣٨٥
من ٢٠ : ٣٠ سنة	١٠٩	١٩,١	٢,٤١			٠,٠٣٢٤-	٠,٦٦٠٧	*١,٢٥٧٩
من ٣٠ : ٤٠ سنة	٣٦٦	١٩,١	٢,٣٠				*٠,٦٩٣١	*١,٢٩٠٣
من ٤٠ : ٥٠ سنة	٣٥٥	١٨,٤	٢,٢٧					٠,٥٩٧٢
من ٥٠ سنة فأكثر	٢١٢	١٧,٨	٢,٧٠					
الإجمالي	١٠٧٠	١٨,٦	٢,٤٦					

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من ٢٠ : ٣٠ سنة والفئة العمرية من ٥٠ سنة فأكثر في الإشباعات المتحققة من التعرض لفتاتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح والفئة العمرية من ٢٠ : ٣٠ سنة عند مستوى .٠,٠٥

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من ٣٠ : ٤٠ سنة والفئة العمرية من ٤٠ : ٥٠ سنة في الإشباعات المتحققة من التعرض لفتاتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح والفئة العمرية من ٣٠ : ٤٠ سنة عند مستوى .٠,٠٥

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من ٣٠ : ٤٠ سنة والفئة العمرية من ٥٠ سنة فأكثر في الإشباعات المتحققة من التعرض لفتاتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح والفئة العمرية من ٣٠ : ٤٠ سنة عند مستوى .٠,٠٥

٣(ج)-الفروق بين المستويات التعليمية في الإشباعات المتحققة من التعرض لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية:

جدول (٣٧)

يوضح الفروق في الإشباعات المتحققة من التعرض للقناتين باختلاف المستويات التعليمية

مستوى معنوية	ف	المتوسط	د . ح	مجموع الدرجات	البيان	الإشباعات المتحققة من التعرض لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية
٠,٠٠١	١٢,٧٤٩	٧٢,٩٥٨	٥	٣٦٤,٧٩٢	بين مجموعات	
		٥,٧٢٣	١٠,٦٤	٦٠٨٩,١٣٧	داخل	
			١٠,٦٩	٦٤٥٣,٩٣٠	مجموع	

من خلال الجدول السابق يتبين : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المستويات التعليمية في الإشباعات المتحققة من التعرض لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٠١ .

جدول (٣٨)

يوضح معامل شيفية (Scheffe) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المستويات التعليمية في الإشباعات المتحققة من التعرض لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية

دراسات عليا	جامعي	ثانوي	تعليم متوسط	يفقرأ ويكتب	أمي	انحراف معياري	المتوسط	ن	التعليم	الإشباعات المتحققة
*٢,٣٥٨٣	٠,١٩٧٦	٠,٣٠٧٤	*٠,٩٣٢٦	٠,٢١٩٤		١,٩٦	١٨,٥	١٩٠	أمي	
*٢,١٣٨٩	٠,٠٢١٩-	٠,٥٢٦٩	*١,١٥٢٠			٢,٣٤	١٨,٣	٢٩٥	يفقرأ ويكتب	
*٣,٢٩٠٩	*١,١٣٠١	٠,٦٢٥٢				١,٩٨	١٩,٤	٢٢٤	متوسط	
*٢,٦٦٥٧	٠,٥٥٥٠					٢,٥٩	١٨,٨	٢٠١	ثانوي	
*٢,١٦٠٧						٣,٠٣	١٨,٣	١٣٤	جامعي	
						٣,٦٤	١٦,١	٢٦	دراسات عليا	
						٢,٤٦	١٨,٦	١٠٧٠	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة الأميين وذوي التعليم المتوسط في الإشباعات المتحققة من التعرض لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح ذوي التعليم المتوسط عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة الأميين وذوي التعليم الدراسات العليا في الإشباعات المتحققة من التعرض لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح الأميين عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة الذي يقرأ ويكتب ذوي التعليم المتوسط في الإشباعات المتحققة من التعرض لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح التعليم المتوسط عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة الذي يقرأ ويكتب وذوي التعليم الدراسات العليا في الإشباعات المتحققة من التعرض لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح الذي يقرأ ويكتب عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ذوي التعليم المتوسط ذوي التعليم الجامعي في الإشباعات المتحققة من التعرض لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح التعليم الجامعي عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ذوي التعليم المتوسط وذوي الدراسات العليا في الإشباعات المتحققة من التعرض لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح الدراسات العليا عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ذوي التعليم الثانوي وذوي الدراسات العليا في الإشباعات المتحققة من التعرض لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح التعليم الثانوي عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ذوي التعليم الجامعي وذوي الدراسات العليا في الإشباعات المتحققة من التعرض لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح التعليم الجامعي عند مستوى ٠,٠٥ .

٣(د)- الفروق بين الجنسيات في الإشباعات المتحققة من التعرض لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية:

جدول (٣٩)

يوضح الفروق في الإشباعات المتحققة من التعرض للقناتين باختلاف الأجناس

مستوى معنوية	ف	المتوسط	د. ح	مجموع الدرجات	البيان	
٠,٠٠١	٢٦,٥٠٢	١٤٢,٩٥٢	٥	٧١٤,٧٦١	بين مجموعات	الإشباعات المتحققة من التعرض لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية
		٥,٣٩٤	١٠٦٤	٥٧٣٩,١٦٩	داخل	
			١٠٦٩	٦٤٥٣,٩٣٠	مجموع	

من خلال الجدول السابق يتبين : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأجناس في الإشباعات المتحققة من التعرض لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٠١ .

جدول (٤٠)

يوضح معامل شيفية (Scheffe) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين الأجناس في الإشباعات المتحققة من التعرض لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية

الجنسية	ن	المتوسط	انحراف معياري	أسيوي ناطق عربي	أسيوي غير ناطق عربي	أفريقي ناطق عربي	أفريقي غير ناطق عربي	أوروبي	أمريكي
الإشباعات	أسيوي ناطق عربي	١٦٧	١٦,٨	٣,٦٥	-٢,٠٩٥٨*	-٢,١٩٧٤*	-٢,٣٤٤٤*	-٢,٣٩٧٣*	-٢,٤٠٤٧*
	أسيوي غير ناطق عربي	٢٧٥	١٨,٨	١,٦٤	-	-١,١٠١٧*	-٢,٤٨٧*	-٣,٠١٦*	-٣,٠٨٩*
	أفريقي ناطق عربي	٣٠٤	١٨,٩	٢,٧٩	-	-	-١,٤٧٠*	-١,٩٩٩*	-٢,٠٧٢*
	أفريقي غير ناطق عربي	١١١	١٩,٠	١,٥٠	-	-	-	-١,٥٢٩*	-١,٦٠٢*
	أوروبي	١٩٤	١٩,١	٠,٨٦	-	-	-	-	-٠,٠٧٣*
	أمريكي	١٩	١٩,١	١,٤٩	-	-	-	-	-
	الإجمالي	١٠٧٠	١٨,٦	٢,٤٦	-	-	-	-	-

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة أسيوي ناطق عربي و أسيوي غير ناطق عربي في الإشباعات المتحققة من التعرض لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح أسيوي غير ناطق عربي عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة أسيوي ناطق عربي و أفريقيين ناطق عربي في الإشباعات المتحققة من التعرض لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح أفريقي ناطق عربي عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة أسيوي ناطق عربي و أفريقيين غير ناطق عربي في الإشباعات المتحققة من التعرض لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح أفريقيين غير ناطق عربي عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة أسيوي ناطق عربي و أوربيين في الإشباعات المتحققة من التعرض لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح الأوربيين عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة أسيوي ناطق عربي و أمريكيين في الإشباعات المتحققة من التعرض لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح الأمريكيين عند مستوى ٠,٠٥ .

الفرض الرابع: توجد علاقة دالة ارتباطية بين مقترحات تطوير قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية والخصائص الديموجرافية (النوع- السن- المستوى التعليم – الجنسية).

٤ (أ)- الفروق بين الجنسين في مقترحات تطوير قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية:

جدول (٤١)

يوضح الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقترحات تطوير القناتين

مستوى المعنوية د.ح ١٠٦٨	ت	إناث(ن=٥٢٢)		ذكور(ن=٥٤٨)		الجنس المتغير
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠,٠٠١	١٠,٧٧٣-	٢,٦٧	٢,٨	١,٤٧	١,٤	مقترحات تطوير قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقترحات تطوير قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح الإناث، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٠١ .

٤ (ب)- الفروق بين الفئات العمرية في مقترحات تطوير قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية:

جدول (٤٢)

يوضح الفروق في مقترحات تطوير القناتين باختلاف الفئات العمرية

مستوى معنوية	ف	المتوسط	د . ح	مجموع الدرجات	البيان	مقترحات تطوير قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية
٠,٠٥	٣,٢٧٨	١٦,٤٥٣	٤	٦٥,٨١١	بين مجموعات	
		٥,٠٢٠	١٠,٦٥	٥٣٤٦,٠٣٦	داخل	
			١٠,٦٩	٥٤١١,٨٤٧	مجموع	

من خلال الجدول السابق يتبين : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف الفئات العمرية في مقترحات تطوير قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

جدول (٤٣)

يوضح معامل شيفية (Scheffe) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين الفئات العمرية مقترحات تطوير قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية

الفئات العمرية	ن	المتوسط	انحراف معياري	أقل من ٢٠ سنة	من ٢٠ من ٣٠ سنة	من ٣٠ من ٤٠ سنة	من ٤٠ من ٥٠ سنة	من ٥٠ سنة فأكثر
أقل من ٢٠ سنة	٢٨	٢,٠	١,٥٣		٠,٢٤٦٧		٠,٣٠٣٣-	-
من ٢٠ من ٣٠ سنة	١٠٩	١,٨	١,٨٤				٠,٥٨٠٠-	-
من ٣٠ من ٤٠ سنة	٣٦٦	١,٨	١,٩٩				*٠,٥٦٥٧-	٠,٢٤٨٦
من ٤٠ من ٥٠ سنة	٣٥٥	٢,٤	٢,٦٣					٠,٣١٧١
من ٥٠ سنة فأكثر	٢١٢	٢,١	٢,٢١					
الإجمالي	١٠٧٠	٢,٠	٢,٢٥					

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من ٣٠ : ٤٠ سنة والفئة العمرية من ٤٠ : ٥٠ سنة في مقترحات تطوير قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح والفئة العمرية من ٤٠ : ٥٠ سنة عند مستوى ٠,٠٥ .

٤(ج)- الفروق بين المستويات التعليمية في مقترحات تطوير قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية:

جدول (٤٤)

يوضح الفروق في مقترحات تطوير القناتين باختلاف المستويات التعليمية

مستوى معنوية	ف	المتوسط	د. ح	مجموع الدرجات	البيان
٠,٠٠١	٧,٦٣٧	٣٧,٥٠٠	٥	١٨٧,٥٠١	بين مجموعات
		٤,٩١٠	١٠٦٤	٥٢٢٤,٣٤٥	داخل
			١٠٦٩	٥٤١١,٨٤٧	مجموع

من خلال الجدول السابق يتبين : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المستويات التعليمية في مقترحات تطوير قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٠١ .

جدول (٤٥)

يوضح معامل شيفية (Scheffe) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المستويات التعليمية في مقترحات تطوير قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية

المستوى التعليمي	ن	متوسط	انحراف معياري	أمي	يقرأ ويكتب	تعليم متوسط	ثانوي	جامعي	دراسات عليا
أمي	١٩٠	٢,٢	٢,٤٨	-	٠,١٩٢٣	*٠,٧٦٠٦	٠,٣٣٧٠	٠,٢٤٥١-	١,٠٧٢٩-
يقرأ ويكتب	٢٩٥	٢,٣	٢,٣٧			*٠,٩٥١٨	٠,٥٢٨٣	٠,٠٥٣٨-	٠,٨٨١٦-
متوسط	٢٢٤	١,٤	١,٣٦				٠,٤٢٣٦-	*١,٠٠٥٧*	*١,٨٣٣٤*
ثانوي	٢٠١	١,٨	١,٩٥					٠,٥٢١-	١,٤٠٩٩-
جامعي	١٣٤	٢,٤	٢,٧٠						٠,٨٢٧٨-
دراسات عليا	٢٦	٣,٢	٣,٢٠						
الاجمالي	١٠٧٠	٢,٠	٢,٢٥						

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة الأميين وذوي التعليم المتوسط في مقترحات تطوير قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح الأميين عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة الذي يقرأ ويكتب وذوي التعليم المتوسط في مقترحات تطوير قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح الذي يقرأ ويكتب عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ذوي التعليم المتوسط وذوي التعليم الجامعي في مقترحات تطوير قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح التعليم الجامعي عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ذوي التعليم المتوسط وذوي الدراسات العليا في مقترحات تطوير قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح الدراسات العليا عند مستوى ٠,٠٥ .

٤(د)-الفروق بين الجنسيات في مقترحات تطوير قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية:

جدول (٤٦)

يوضح الفروق في مقترحات تطوير القناتين باختلاف الأجناس

مستوى معنوية	ف	المتوسط	ح . د	مجموع الدرجات	البيان
٠,٠٠١	٣٢,٣٩٥	١٤٣,٠٠	٥	٧١٥,٠١٩	بين مجموعات
		٤,٤١٤	١٠٦٤	٤٦٩٦,٨٢٨	داخل
			١٠٦٩	٥٤١١,٨٤٧	مجموع

مقترحات تطوير قناتي
القرآن الكريم والسنة النبوية

من خلال الجدول السابق يتبين : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأجناس في مقترحات تطوير قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٠١ .

جدول (٤٧)

يوضح معامل شيفية (Scheffe) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين الأجناس في مقترحات تطوير قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية

أمريكي	أوروبي	أفريقي غير ناطق عربي	أفريقي ناطق عربي	أسيوي غير ناطق عربي	أسيوي ناطق عربي	انحراف معياري	المتوسط	ن	الفئات العمرية
١,٦٣٢٥	*٢,٥٨٤٢	*٢,١٤١٨	*١,٦٤٩٠	*٢,١٦٨٦		٢,٩٨	٣,٨	١٦٧	أسيوي ناطق عربي
٠,٥٣٦١-	٠,٤١٥٦	٠,٠٢٦٨-	٠,٥١٩٦-			١,٩٨	١,٦	٢٧٥	أسيوي غير ناطق عربي
٠,٠١٦٤-	*٠,٩٣٥٣	٠,٤٩٢٨				١,٩٩	٢,١	٣٠٤	أفريقي ناطق عربي
٠,٥٠٩٢-	٠,٤٤٢٥					١,٩١	١,٦	١١١	أفريقي غير ناطق عربي
٠,٩٥١٧-						١,٢٤	١,٢	١٩٤	أوروبي
						٣,٦٦	٢,٢	١٩	أمريكي
						٢,٢٥	٢,٠	١٠٧٠	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة أسيوي ناطق عربي و أسيوي غير ناطق عربي في مقترحات تطوير قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح أسيوي ناطق عربي عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة أسيوي ناطق عربي و أفريقيين ناطق عربي في مقترحات تطوير قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح أسيوي ناطق عربي عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة أسيوي ناطق عربي و أفريقيين غير ناطق عربي في مقترحات تطوير قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح أسيوي ناطق عربي عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة أسيوي ناطق عربي و الأوربيين في مقترحات تطوير قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح أسيوي ناطق عربي عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة أسيوي ناطق عربي و أمريكيين في مقترحات تطوير قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح الأمريكيين عند مستوى ٠,٠٥ .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة أفريقيين ناطق عربي وأوربيين في مقترحات تطوير قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية لصالح أفريقيين ناطق عربي عند مستوى ٠,٠٥ .

الفرض الخامس: توجد علاقة دالة إحصائية بين معدل تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية ودرجة الرضا لهاتين القناتين.

جدول (٤٨)

يوضح العلاقة بين معدل تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية ودرجة الرضا

مستوى معنوية	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط	معدل تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية
٠,٠١	ضعيفة	عكسي	*٠,٠٦٠-	٢,١١	١٦,٦	درجة الرضا عن هاتين القناتين

يتضح من الجدول السابق :

- وجود علاقة عكسية ضعيفة بين كثافة تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية ودرجة الرضا لهاتين القناتين، حيث كانت ($r > ٠,٣$) وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

وتفسر هذه النتيجة بناء علي إجابات المبحوثين بعدم اهتمام العاملين بقناتي القرآن

الكريم والسنة النبوية تطبيق استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والأساليب الفنية الحديثة في الإخراج والتصوير التي تساعد علي جذب وتشويق المشاهد أثناء متابعته لهاتين القنواتين.

الفرض السادس: توجد علاقة دالة إحصائيا بين أساليب استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في : (معرفة التائهين بنظام الـ GPS ، والتحاور مع أئمة الحرم مباشرة من خلال تقنية الـ Hologram ، التصوير بالكاميرات التلفزيونية ثلاثية الأبعاد) ودوافع تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية.

جدول (٤٩)

يوضح العلاقة بين أساليب استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة ودوافع تعرض المبحوثين للقناتين

مستوى معنوية	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط	دوافع تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية
٠,٠١	قوية	طردي	**٠,٨٧٠	٠,٦٧	٢,٦٠	معرفة التائهين بنظام الـ GPS
٠,٠١	قوية	طردي	**٠,٧٧٢	٠,٦٢	٢,٦١	والتحاور مع أئمة الحرم مباشرة من خلال تقنية الـ Hologram
٠,٠١	قوية	طردي	**٠,٧٧٣	٠,٦٤	٢,٥٨	التصوير بالكاميرات التلفزيونية ثلاثية الأبعاد

يتضح من الجدول السابق :

وجود علاقة طردية قوية بين أساليب استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة المتمثلة في: (معرفة التائهين بنظام الـ GPS) ودوافع تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، حيث كانت ($r < 0,7$) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، أي أنه كلما زاد تطبيق استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة المتمثلة في : (معرفة التائهين بنظام الـ GPS)، زادت دوافع تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية.

وهذا يؤكد أهمية الدور الكبير والفعال الذي تلعبه تقنية تطبيق نظام الـ GPS في الاستدلال علي التائهين في الحرمين الشريفين المكي والنبوي، وبالتالي تمكن الحجاج والمعتمرين من تأدية مناسكهم الدينية في أمان ويسر دون الانشغال بذويهم ، خوفاً من فقدانهم داخل الحرمين .

وجود علاقة طردية قوية بين أساليب استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة المتمثلة في : (والتحاور مع أئمة الحرم مباشرة من خلال تقنية الـ Hologram) ودوافع تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية ، حيث كانت ($r < 0,7$)

وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، أي أنه كلما زاد تطبيق استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة المتمثلة في : (التحاور مع أئمة الحرم مباشرة من خلال تقنية الـ Hologram)، زادت دوافع تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية.

وهذا يفسر ضرورة تطبيق هذه التقنية الحديثة لنظام الهولوجرام التي تتيح الفرصة لكل الحجاج والمعتمرين في إجراء لقاءات حوارية مع كل أئمة الحرمين المكي والنبوي، حتى تمكنهم من تلبية احتياجاتهم في التعرف علي هؤلاء الأئمة، والاستفادة منهم.

وجود علاقة طردية قوية بين أساليب استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة المتمثلة في : (التصوير بالكاميرات التليفزيونية ثلاثية الأبعاد) ودوافع تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية ، حيث كانت ($r < 0,7$) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، أي أنه كلما زاد تطبيق استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة المتمثلة في : (التصوير بالكاميرات التليفزيونية ثلاثية الأبعاد)، زادت دوافع تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، وبذلك يتم قبول صحة الفرض كلياً.

وهذا يؤكد علي أهمية تطبيق التقنية الحديثة للتصوير بالكاميرات العنكبوتية ثلاثية الأبعاد ، فأنها تقوم بتصوير وتجسيد الحرمين الشريفين المكي والنبوي ، وتعطي إحساس المشاهد بأنه متواجد بداخل الحرمين الشريفين وكأنه في الواقع .

الفرض السابع: توجد علاقة دالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية وأسباب ودوافع تعرض المبحوثين لهاتين القناتين والإشباع المتحققة.

جدول (٥٠)

يوضح العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثين للقناتين وأسباب ودوافع التعرض والإشباع المتحققة.

مستوى معنوية	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط	كثافة تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية
٠,٠١	متوسط	طردي	**٠,٥٨٦	٢,٤٦	١٨,٦	أسباب تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية
٠,٠١	متوسط	طردي	**٠,٥٢٦	٣,٠٨	٢٢,٤	دوافع تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية
٠,٠١	قوي	طردي	**٠,٧٢٦	٢,١١	١٦,٦	نوعية والإشباع المتحققة من مشاهدة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية

يتضح من الجدول السابق :

- وجود علاقة طردية متوسطة بين كثافة تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية وأسباب تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، حيث كانت ($0,4 < r < 0,7$) وهي دالة عند مستوى $0,01$.

- وجود علاقة طردية متوسطة بين كثافة تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية ودوافع تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، حيث كانت ($0,4 < r < 0,7$) وهي دالة عند مستوى $0,01$.

- وجود علاقة طردية قوية بين كثافة تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية و الإشباعات المتحققة من التعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، حيث كانت ($r < 0,7$) وهي دالة عند مستوى $0,01$ ، وبذلك يتم قبول صحة الفرض كلياً.

وتفسر هذه النتيجة أن الإشباعات المتحققة لدى الحجاج والمعتمرين جاءت نتيجة الدوافع المتمثلة في لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية للتعرف علي مناسك الحج والعمرة بطريقة صحيحة ، واشتياقهم في رؤية الكعبة المشرفة والمسجد النبوي الشريف.

● خلاصة نتائج الدراسة والتوصيات:

أولاً: نتائج الدراسة العامة:

سعت الدراسة إلى التعرف علي دوافع وأسباب مشاهدة جمهور العالم الاسلامي لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، ومدى إسهامهما في تنمية الوعي بالثقافة الدينية وما هي الإشباعات النفعية والاجتماعية والتوجيهية المكتسبة من خلال التعرض لهاتين القناتين، ووضع تصور مستقبلي للمبحوثين نحو إمكانية تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة بهاتين القناتين، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

(١) أثبتت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين لقناتي قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية بين كل من(النوع وجاءت لصالح الإناث، والفئات العمرية ، والمستويات التعليمية، والجنسية) مما يثبت صحة قبول الفرض كلياً.

(٢) كما أشارت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أسباب ودوافع تعرض المبحوثين لقناتي قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية والخصائص الديموجرافية للمبحوثين المتمثلة في (النوع لصالح الذكور - السن- المستوى

التعليم – الجنسية).

٣) أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية والإشباع المتحققة من التعرض لقناتي الدراسة باختلاف الخصائص الديموجرافية (النوع لصالح الذكور - السن- المستوى التعليم – الجنسية).

٤) كما أكدت نتائج الدراسة أيضا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مقترحات تطوير قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية والخصائص الديموجرافية المتمثلة في (النوع لصالح الإناث - القدم- السن- المستوى التعليم – الجنسية).

٥) بينت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية ضعيفة بين كثافة تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية ودرجة الرضا لهاتين القناتين، حيث كانت ($r > 0,3$) وهي دالة عند مستوى $0,05$ ، وتفسر هذه النتيجة بناء علي إجابات المبحوثين بعدم اهتمام العاملين بقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية تطبيق استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والأساليب الفنية الحديثة في الإخراج والتصوير التي تساعد علي جذب وتشويق المشاهد أثناء متابعته لهاتين القناتين.

٦) عكست نتائج الدراسة عن وجود علاقة طردية قوية بين أساليب استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة المتمثلة في: (معرفة التائهين بنظام الـ GPS ، والتحاو مع أئمة الحرم مباشرة من خلال تقنية الـ Hologram ، التصوير بالكاميرات التليفزيونية ثلاثية الأبعاد) ودوافع تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية .

٧) أظهرت الدراسة وجود علاقة طردية متوسطة بين كثافة تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية وأسباب ودوافع تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية، بينما أثبتت النتائج وجود علاقة طردية قوية بين كثافة تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية و الإشباع المتحققة من التعرض المبحوثين لهاتين القناتين.

• أهم التوصيات

١- ضرورة توظيف وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة المتمثلة في : (معرفة التائهين بنظام الـ GPS ، والتحاو مع أئمة الحرم مباشرة من خلال تقنية الـ Hologram، التصوير بالكاميرات التليفزيونية ثلاثية الأبعاد) والاستفادة المثلى من هذه التقنيات بقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية.

٢- إعداد وتنظيم دورات تدريبية مكثفة للعاملين بقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية علي كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة للاتصال مثل الهولوجرام

والتصوير بالكاميرات ثلاثية الأبعاد ، والعمل على إعداد كوادر مؤهلة ومتخصصة في مجال الإعلام الديني المتخصص لتنفيذ آلية جديدة ومبتكرة على قدر من التنوع والعمق وذلك لجذب انتباه المشاهد.

٣- ضرورة ترجمة قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية بأكثر من لغة غير اللغة العربية حتي يشاهدها المسلمون في جميع أنحاء العالم الإسلامي.

٤- إجراء أبحاث دورية لتقييم مستوى الأداء المهني للقناتين على مستوى الإخراج والتصوير والمونتاج، وشمولية التغطية الإعلامية ، ودقة المعلومات الواردة بها من أجل التفاعل مع جمهور الحجاج والمعتمرين.

٥- إنشاء موقع للقناتين على شبكة الإنترنت ، وتمكين الجمهور الإسلامي من مشاهدة الحوارات التي تتم مع أئمة الحرمین حتى يستفيد منها المسلمین في جميع أنحاء العالم للحصول علي الدروس المستفادة.

٦- تقديم القناتين خدمة مجانية لجمهور العالم الإسلامي على الهواء مباشرة من خلال SMS للرد على استفسارات وتساؤلات المسلمين في العالم عن كل الموضوعات المتعلقة بالحج والعمرة من خلال ظهور الإجابة علي الشريط الإخباري الذي يظهر أسفل الشاشة.

٧- ضرورة إذاعة دروس الحرمین الشریفین، وتغطية مناسبات المسلمين الحج ورمضان، أيضا المؤتمرات والندوات التي تقام بمكة المكرمة و المدينة المنورة ويتناسب بثها عبر القناتي.

٨- إمكانية إذاعة وبث لقطات مصاحبه للبث الحي للقناتين يشمل لبعض الأماكن التاريخية و المساجد الأثرية في مكة المكرمة والمدينة المنورة عبر قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية.

٩- انشاء و تجهيز استديو (بمواصفات خاصة يأخذ ديكوره من خلفية مكة والمدينة التاريخية والثقافية. لبث البرامج المباشرة لقناتي القرآن والسنة، الأول من أعلى سفح جبل النور الذي ظهرت منه أنوار النبوة، والثاني من فوق سفح جبل أحد وهذين الاستديوهين تبث منهما البرامج المباشرة عبر قناة القرآن و السنة وتنقل الكاميرا صورة حية ومباشرة بين الاستديو والحرم لربط المشاهد بالحرمين والتنشيط والترويج للسياحة الدينية بهما.

- (1) Phillip Davison, "Mass Media System and Effects", (New York: CBS, College Publishing Co., 1982) P. 184.
- (٢) منير حجاب، مبادئ الاعلام الاسلامي (الاسكندرية: المطبعة العصرية، ١٩٨٢) ص١٣.
- (٣) محي الدين عبد الحلیم، الاعلام الاسلامي: الأصول والقواعد والأهداف (القاهرة: مؤسسة اقرأ الخيرية، ١٩٩٢) ص٥٤.
- (٤) محمد قطب، كيف ندعو الناس، ط٣ (القاهرة: مكتبة دار الشروق، ٢٠٠٣) ص٥.
- (٥) حسن علي محمد، الاعلام الديني: اسلامي – مسيحي- يهودي (القاهرة: دار البيان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨) صص ١٦٥.
- (٦) جلال توفيق، الصحافة الاسلامية ودورها في الدعوة، ط٢ (بيروت: مؤسسة رسالة، ٢٠٠٥) ص٢٧٦.
- (٧) حسن علي محمد، دراسات في الإعلام الديني المعاصر، (القاهرة: دار البيان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨) ص ١٢٧ – ١٢٨.
- (٨) عبد الله سعيد الزهراني، الكعبة المشرفة: تاريخ وأحكام، ط١ (السعودية: مؤسسة بهادر للإعلام المنطور، ٢٠١٢)
- (٩) القرآن الكريم، سورة إبراهيم، الآية ٣٧
- (١٠) زينب محمد حامد ، تأثير الاعتماد علي الفتاوى الدينية المقدمة في الفضائيات العربية علي معرف وسلوكيات الجمهور المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٢)
- (١١) سهى فوزي احمد ، العلاقة بين اعتماد الجمهور المصري علي القنوات الفضائية الاسلامية ومستوى المعرفة الدينية لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠١٢)
- (١٢) سهى عبدالرحمن المهدي، دور قنوات الاتصال الدينية المتخصصة في تفعيل العمل التطوعي ودراسة التنمية البشرية في المجتمع المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، ٢٠١٠)
- (١٣) جيهان سيد احمد يحي، معالجة قضايا الأسرة في البرامج الدينية في القنوات الفضائية العربية ودورها في تشكيل معارف الجمهور المصري واتجاهاته نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة الأزهر ، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، قسم الصحافة والإعلام، ٢٠١١)
- (١٤) إيمان عز الدين محمد دوابه " دور القنوات الفضائية الدينية العربية في التنقيف الديني للجمهور المصري – دراسة مسحية في إطار نظرية الغرس الثقافي " رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام التربوي ، ٢٠٠٩)

- (١٥) مصطفى محمد عبدالوهاب ، بنية الخطاب الديني الاسلامي بالقنوات التلفزيونية الحكومية والخاصة والعوامل المؤثرة فيها، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٩)
- (١٦) نهال عمر الفاروق بدوي " الخطاب الديني كما تعكسه البرامج الدينية الموجهة باللغة الإنجليزية في القنوات الفضائية العربية " رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٩)
- (١٧) سهير صالح ابراهيم ، دور القنوات الفضائية الاسلامية في امداد الجمهور بالثقافة الاسلامية، المؤتمر العلمي الثالث عشر (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، الجز الثاني، مايو ٢٠٠٧) ص ١٤٨٤
- (١٨) فايزة حمدان الصاعدي ، اسهام بعض البرامج الدينية في قناة المجد الفضائية في تحقيق أهداف التربية الاسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية الاسلامية، قسم التربية الاسلامية المقارنة، ٢٠٠٧)
- (١٩) محمود أحمد محمود، علاقة البرامج الدينية في القنوات الفضائية العربية بتنشيف الأطفال دينيا- دراسة تطبيقية على عينة من الأطفال الليبيين، مجلة دراسات الطفولة (جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، المجلد العاشر ، العدد ٣١ ، ابريل ٢٠٠٦)
- (٢٠) محمد على غريب، دور البرامج الدينية بالقنوات الفضائية الدينية في التنشيف الديني لدى طلاب الجامعات، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد السادس، العدد الثاني، ديسمبر ٢٠٠٥)
- (٢١) محمد احمد هاشم الشريف، البرامج الدينية في القنوات الفضائية العربية : دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الأزهر ، كلية اللغة العربية، قسم الصحافة والإعلام، ٢٠٠٣)
- (22) John David Scully, Consent and dissent: an evangelical talk Radio **unpublished PhD dissertation**, (Canada: university of Toronto,2002)
- (23) Eric Kristopher Jones, " The use of Religious media among a community of African-American Baptists: An Ethnographic study, In **Dissertation International** ,(vol.63,2002) p3046
- (٢٤) ناصر عبدالرحمن الهزاني ، التعرض لبرامج الإفتاء في القنوات الفضائية العربية واشباعاتها: دراسة ميدانية علي عينة من الجمهور السعودي بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ،(الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، كلية الدعوة والإعلام ، ٢٠١٠)
- (٢٥) عاطف احمد يوسف ، العلاقة بين استخدام الصحف والمجلات الدينية الاسلامية ومستوى المعرفة الدينية لدى الشباب الجامعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة المنوفية : كلية الآداب ، ٢٠١٠)

- (٢٦) إيمان عبدالحافظ هزاع ، استخدامات الجمهور اليمني للقنوات الفضائية الإسلامية وعلاقتها بمستوى المعرفة الدينية لديه، رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة عين شمس: كلية الآداب ، قسم الإعلام، ٢٠٠٨)
- (٢٧) خالد أحمد عبد الجواد" دوافع مشاهدة القنوات الفضائية الدينية والإشباع المتحققة منها لربة المنزل المصرية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام، المجلد التاسع ، العدد الأول ، يناير / يونيه ٢٠٠٨)
- (٢٨) نهى محمد عبده حشيش " استخدامات الشباب الجامعي للقنوات الفضائية العربية الإسلامية و الإشباع المتحققة منها- دراسة ميدانية تحليلية "رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإسلامية والعربية ، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨ م)
- (٢٩) محمود حسن إسماعيل، استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية الدينية والإشباع المتحققة منها، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** ، المجلد الخامس (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد الثاني، يونيه / ديسمبر ٢٠٠٤)
- (٣٠) مايا أحمد البيضاء، دوافع استخدام المرأة اللبنانية للقنوات الفضائية العربية والإشباع المتحققة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٨)
- (٣١) علي محمد المرهون، استخدامات النخبة العمانية للقنوات الفضائية العربية والأجنبية والإشباع المتحققة، رسالة ماجستير غير منشورة) القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية ، قسم الإعلام، ٢٠٠٧)
- (٣٢) نجلاء عبد الحميد الجمال، دوافع استخدام الصفوة الثقافية للوسائل الإعلامية المتخصصة والإشباع المتحققة لهم: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة: كلية الإعلام، ٢٠٠٦)
- (٣٣) نجلاء عبد الحميد فهمي الجمال، دوافع استخدام الصفوة الثقافية للوسائل الإعلامية المتخصصة والإشباع المتحققة لهم، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام، ٢٠٠٣).

- (34) Daniel Thomas Burns, A Qualitative Study of The Reach of Technological (Determinism Into Mass Media Theory Regarding Internet Uses), **Masters of Science in Journalism** (Morgantown West Virginia, 2004)
- (35) Robert La Rose & Mathew S. Eastin, A Social Cognitive Theory of Internet Uses and Gratifications: Toward a New Model of Media Attendance, **Journal Of Broadcasting & Electronic Media**, Vol.48 No.3 2004 pp.358 – 377.
- (36) Ferguson, D & Perse, E. " The World Wide Web as a Functional Alternative to television ", **Journal of Broadcasting & Electronic Media**,(Vol. 44, No. 2,2005) PP. 155 – 174 .

(٣٧) بسيونى حمادة، " اتجاهات عالمية حديثة في بحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال"، (القاهرة، دار النشر، ٢٠١٠) ص ٢٠

- (38) Leung, L., " College Student Motivations for Chatting on ICQ ", **New Media & Society**(Vol. 3, No. 4, 2003), PP. 483 – 500 .
- (39) Papacharissi, Zizi, & Rubin, A, " Predictors of Internet Use ", **Journal of Broadcasting & Electronic Media**,(Vol. 44, No. 2, 2000) PP. 175 - 196.
- (40) Flanagin, AJ., & Metzger, M.J., " Internet Use in the Contemporary Media Environment", **Human Communication Research**, (Vol. 27, No. 1, Jan. 2001), PP. 153 - 181 .
- (٤١) عبير إبراهيم محمد عزي، "وسائل الإعلام التقليدية والجديد و المجال العام واتجاهاته نحو التلغزيون"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٩) ص ٢١ .
- (٤٢) مي العبد الله، نظريات الاتصال، (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٠٦) ص ٨٧.
- (٤٣) فاطمة القليني ومحمد شومان، الاتصال الجماهيري: اتجاهات نظرية ومنهجية، (القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢) ص ١٢١ .
- (٤٤) عبير إبراهيم محمد عزي، مرجع سابق، ص ٢١ .
- (٤٥) فاطمة القليني ومحمد شومان، مرجع سابق، ص ١٢٥ .
- (٤٦) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط٣، (القاهرة: عالم الكتب ٢٠٠٤) ص ٢٨٣ .
- (٤٧) ملفين ديفلير وساندرا روكيتش، ترجمة كمال عبد الرؤوف ، نظريات وسائل الاتصال (القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، ١٩٩٩) ص ٤٢٧ .
- (٤٨) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، مرجع سابق، ص ٢٨٣ .
- (49) Barnes, S., "**Online Connections : Internet Interpersonal Relationships**", (USA: Hampton Press, Inc, 2001). PP. 126 – 128.
- (٥٠) حسن عماد مكاي، وليس حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة. ط٦، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٦)، ص ص ٢٤٠ - ٢٤٩ .
- (51) Choi, Y. J., & Haque, M., " Internet Use Patters and Motivations of Koreans" , **Asian Journal of Communications**, (Vol. 12, No. 1, 2002), PP. 126 – 134 .
- (٥٢) شيرين محمد كدواني، "مصادقية الإنترنت وعلاقتها باستخدام الجمهور المصري لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة أسيوط: كلية الآداب: قسم الإعلام، ٢٠١٠) ص ٥٧ .
- (٥٣) مرزوق عبد الحكم العامري، الإعلانات الصحفية: دراسة في الاستخدامات والإشباع، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤) ص ٨٧ .

- (٥٤) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، مرجع سابق، ص ٢٤١.
- (٥٥) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، مرجع سابق، ص ٢٩٢.
- (٥٦) عبد الرحيم حامد سليمان درويش، دوافع استخدام الجمهور المصري واتجاهاته نحو التلفزيون: دراسة في مستقبل التلفزيون المصري"، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر (مستقبل وسائل الإعلام العربية)، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠٥، ص --.
- (57) Wood, J, "Communication in Our lives ", (USA: Wadsworth, Inc, 2003), P. 26.
- (٥٨) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، مرجع سابق، ص ٢٤٥.
- (٥٩) محمود مصطفى محمود الجمل، "معالجة الصحافة الالكترونية المصرية لقضايا الشباب الجامعي"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية: قسم الإعلام، ٢٠٠٩) ص ٤١.
- (٦٠) منى جابر عبد الهادي هاشم، "استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية على شبكته الإنترنت والإشباع المتحققة، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنوفية: كلية الآداب: قسم الإعلام، ٢٠٠٨) ص ٢٤١.
- (61) A. S. Babrow, Theory and method in Research on Audience Motives., **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, (Vol. 32, No. 4, 1998).
- (٦٢) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، مرجع سابق، ص ٢٤٧.
- (٦٣) هايدى سامح السيد، " استخدامات الجمهور المصري للقنوات الفضائية المصرية الخاصة، وتأثيرها على أداء ومعدلات مشاهدة القنوات الحكومية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨، ص ٧٤ – ١٠١.
- (٦٤) دينا يحيى محمود مرزوق، "استخدامات جمهور القاهرة الكبرى لبرامج الفترة الصباحية والإشباع المتحققة منها"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٩) ص ٥٢.
- (٦٥) صفا فوزي علي، "علاقة الطفل المصري بوسائل الاتصال الإلكترونية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٣) ص ١٧٤.
- (66) Barnes, S., "Online Connections : Internet Interpersonal Relationships", (USA: Hampton Press, Inc, 2001). PP. 126 – 128.
- (٦٧) شيرين محمد كواتي، مرجع سابق، ص ٩٧.
- (٦٨) هشام مصباح، واقع الدراسات الإعلامية المصرية في مجال الوسائل الإلكترونية في العقدين الأخيرين من القرن العشرين: دراسة تحليلية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الثامن، أكتوبر ٢٠٠٨، ص ١٩٩.
- (٦٩) محمد فضل الحديدي، نظريات الإعلام واتجاهات حديثة في دراسات الجمهور والرأي العام، (دمياط: مكتبة نانسي، ٢٠٠٩)، ص ٢٣٦.
- (٧٠) رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، ط ١، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧) ص ٤٧.

(71) <http://www.motammel.net/news.php?action=view&id=102>

(72) <http://www.tunisia-sat.com/vb/showthread.php?t=156637>

(73) <http://www.s-3shag.com/vb/t1201.html>

(74) <http://ksareduc.ahlamontada.com/t714-topic>

(٧٥) سمير محمد حسين، **بحوث الإعلام: دراسات في مناهج البحث العلمي**. ط ٢ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٥) ص ١٣١-١٣٢.

(٧٦) سامي طابع، **بحوث الإعلام** (القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠١) ص ١٦٧.

(**) عرض الباحث الاستمارة على السادة المحكمين التالية أسماؤهم:

١- أ. د/ هويدا مصطفى- أستاذ ورئيس قسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.

٢- أ. د/ عادل عبد الغفار- أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.

٣- أ. د/ عبد الله محمد عبد الله - أستاذ البحوث الإنسانية بمعهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج - جامعة أم القرى.

٤- أ. د/ علي منعم القضاة - أستاذ الإعلام المشارك بكلية الآداب - قسم الإعلام - جامعة الدمام.

٥- د/ خالد احمد عبد الجواد - أستاذ الإعلام المشارك بكلية الاتصال والإعلام - جامعة عجمان.

٦- د/ محمد علي غريب - أستاذ الإعلام المشارك بكلية العلوم الاجتماعية - قسم الإعلام - جامعة أم القرى.

٧- د/ عبد العظيم خضرم - أستاذ الإعلام المساعد بكلية العلوم الاجتماعية - قسم الإعلام - جامعة أم القرى.

(77) George Comtock, Maxwell E. Mc Combs, "Survey Research", in: Gudioh H. Stempel, Bruce H. Westley, **Research Methods in Mass Communication**, (Englewood Cliffs: Prentice-Hall, Inc, 1981), pp. 145- 166.